

eZONE

شبكة تتعدى الحدود!

شنيقتل معك في السنغال
احتفظ بنفس الرقم،
اتصل بنفس التسعيرة،
واستقبل جميع مكالماتك مجاناً

موريتانيا

السنغال



شنيقتل®
Chinguitel

أكثر مما تتخيل

لإعلاناتكم
وإشهاراتكم

للإتصال

2020305

6102205

2225693

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5002255



الجيش

لإعلاناتكم وإشهاراتكم

" أخبار الجيش " مجلة عسكرية، تصدر كل شهرين عن قيادة الأركان الوطنية، توزع على امتداد التراب الوطني، ويشمل هذا التوزيع كافة المؤسسات الوطنية العمومية والدولية المتواجدة على التراب الوطني. كما ترسل إلى السفارات الموريتانية في جميع أنحاء العالم، وهي تعلن لقراءها الكرام عن فتحها المجال أمام الراغبين في الترويج على صفحاتها. " أخبار الجيش " تصدر في طبعة ملونة وتخضع لمعايير النشر المعروفة.

الجيش
إعادة انتشار لتعم
والإس



31

العدد 020 مارس - إبريل 2010

مجلة "أخبار الجيش"



طرف ونوادير

« والله ما قصدت غير ذلك! »

ذكر المتنبّي في مجلس أمير (الشريف الرضي) بمحضر المعري، وجماعته فأخذ الأمير يطعن على المتنبّي، ويضعف شعره، ويذكر مقابحه، وكان المعري حاملاً على الأمير لقلة إحسانه إليه، فحمله ذلك على أن خالفه، وأثنى على المتنبّي، وقال: هو أشعر الشعراء وأحسنهم شعراً، ولو لم يكن له إلا قصيدته التي أولها:

لناك يا منازل في القلوب منازل
فأمر به الأمير أن يضرب بالسياط، فضرب وأخرج. فعظم ذلك على من حضر المجلس، وقالوا للأمير: رجل كبير من أهل العلم تضربه لما يقول عن المتنبّي أشعر الشعراء، ما ذلك بصواب! فقال: ليس كما قلتم وإنما ضربه على تعريضه بي! قالوا: وكيف ذلك؟ قال: لأنه لم يفضل بقصيدة من عالي شعره، وإنما فضله بتلك القصيدة، مع أنها ليست من عالي شعره، لأنه يقول فيها بعد أبيات:

وإذا أتاك مذمتي من ناقص... ففي الشهادة لي بأني كامل
فاستحسن من حضر فهمه، وحده ذهنه، وعذره فيما فعل.
وسئل المعري بعد ذلك، فقال: نعم والله، ما قصدت غير ذلك

« الكلمة بمثلها »

قيل إن شريك الأعور دخل على معاوية، وكان رجلاً دميماً، فقال له معاوية: إنك لدميم والجميل خير من الدميم، وإنك لشريك وما لله من شريك، وإن أباك لأعور والصحيح خير من الأعور، فكيف سُدّت قوماك 1199

فقال له شريك: إنك لمعاوية وما معاوية إلا كلبه عوت فاستعوت الكلاب، وإنك ابن صخر والسهل خير من الصخر، وإنك لابن حربي والسلم خير من الحربي، وإنك لابن أمية وما أمية إلا أمة فصغرت، فكيف أصبحت أمير المؤمنين 1199! ثم خرج من عنده وهو يقول:

أيشتمني معاوية بن حربي... وسيفي صارم ومع لسانني؟
وحولني من بني قومي ليوت... ضراغمة تهش إلى الطعان
يبيز بالدمامة من سفا... وريبات الخدور من الغواني.

كاريكاتير العدد 20



في لحظة تحرر من الذات، قلما يجود الزمان بمثلها، تنطلق الروح في المتاهات... تتخطى عتبات المدى إلى اللامكان... توغل في الاندفاع وتمعن في التحسدي... تتخطى كوابح الجسد وتخرق حدود القوة البشرية... تتجاوز حدود الزمان والمكان... تمعن في العشق والرغبة في... ملاقاة "الجوهر الفريد"... جوهر يبدو مضيئاً، متألثاً في نهاية المدى...

قد يختفي الجوهر الفريد في ثنايا الكون، ويذوب في ذراته، أو يختبئ بين الأشياء الصغيرة، ويظل مفقوداً و متمنعا على الإدراك، ولطالما كان كذلك... وتحت الروح الخفي في أعقابه، وتطرق أبواب الغيب... تسائل النجوم والكواكب والمجرات، تسمو على الحضيض، وترتفع عن الترسيبات... تبتعد عن العفن والتلوث القادم من تحت، حيث الأشياء الثابتة المرتبطة بالأرض والرتابة والسكون الأزلي...

من هناك، من فوق تبدو صفحة الأرض صافية، تظهر النوايا على حقيقتها... لا ضباب لا غبار لا حجاب... تتحرك الشخوص وفق تراتبية غريبة... يتسابقون إلى أشياء صغيرة وغايات تافهة... يتصارعون، يتقاتلون... يجسدون ذلك الصراع الأبدي وتلك الملحمة الأزلية بين الخير والشر... هنا تقرر الروح اللاهثة وراء ذاتها الانخراط في هذا الصراع المقدس، والنزال الشريف... فتتمثل جندياً سوياً، ينزل إلى الأرض لدعم شريعة الحق والعدل والحب، فتحوز الروح أخيراً، بعد طول بحث وعناء على "الجوهر الفريد"... إنه الغاية الأسمى والمطلب المقدس، مفتاح الكون وسر القوة والسعادة الذي يعطي للفعل معنى، ويمنح للقوة قانوناً... هو دقة من الإيمان، تنبع من عقيدة راسخة وثابتة، وحب عميق للأشياء والكائنات التي تشكل خصوصية الذات، وتلخص معاني الجندية الحقيقية...

تأمل أحد المفكرين ذات يوم كثيراً، فكر وقدر... وكتب يقول: "من غير المعقول أن يموت المرء أو يحيى من أجل أشياء أقل منه قيمة، ولكن من الصواب أن يحيا ويموت من أجل الروابط العظيمة التي تجمع بين هذه الأشياء، والتي هي من عطاء الله..."

نحو مزيد من الرقي لمجلتنا القراء



نماذج من المواضيع المقترحة

- الصلاة وما يتعلق بها من أحكام
- الطهارة
- الأرهاب والغلو في الدين
- استخدام الخفين وصلابتهما للصلاة
- التذكية
- تجهيز الجنابة والصلاة عليها
- صلاة العيدين
- حرمة المال العام
- أمراض القلوب
- حرمة العلاقات المشبوهة بين الجنسين
- وفي الأخير تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

نقيب: محمد الأمين ولد يمبابه

العامل في المنطقة العسكرية السادسة

بعد الاطلاع على مضامين مجلة "أخبار الجيش" المتميزة التي تطلع علينا كل شهرين، بمواضيعها الشيقة والمتميزة الأمر الذي ينم عن حسنة ووعي القائمين عليها، ومدى رغبتهم في مواكبة روح التطور في المجال الإعلامي، مع الاحتفاظ بالخصوصيات والثوابت للخلفية التي تصدر عنها، حيث خرجت في شكل قشيب ملون جميل، ومضمون رحب موسوم بالتطلع إلى الأمام في ظل إعلام دولي طيبس المعلومة بصيغة المرونة والمطاطية، الأمر الذي يدخل المصداقية في غرفة العناية الفائقة وإن كان جهابذة الألقاب وتقاد المعاني كانوا قد طرحوا السؤال المستهلك أدبيا: "أيهما أهم، الشكل أم المضمون"، وقد أجابت "أخبار الجيش" بلا تردد: "أي شفرتي المقص أقطع".

ورغبة مني في المساهمة، انطلاقا من موقعي كقارئ مأخوذ بكل ماتحويه "أخبار الجيش" في ثناياها، فإنني أقترح معولا على سعة فهمكم، حتى يجد فيها كل قارئني إجابة على أسئلة، عادة ما تراوح في حدود المنلوج الشخصي، خاصة إذا ما تعلق الأمر بالجهل في الدين حيث يشعر الشخص بالتعالي عن السؤال بسبب ضيق الأفق لكنه لا يمانع من الاستفادة إن طرح السؤال نيابة عنه، وعليه فأملئ كسير في أن تخصصوا عمودا أو ركنا تحت عنوان "ركن المفتى" للإجابة على جملة من الأسئلة المتعلقة بحياة المسلم عامة، مع التركيز على تلك التي تصادفها في تفاصيل حياتنا المهنية، ويتم الرجوع إلى علمائنا الأجلاء وهم كثر وله الحمد للحصول على الأجوبة الشافية حتى لا يجد القارئ نفسه مدفوعا إلى أخذ المعلومة من غير محلها. ويمكن أن تظال الأسئلة والأجوبة كل مجالات الحياة مثل أحكام الطهارة والصلاة وغيرها من العبادات والمعاملات، ولا شك أن هذا سيضيف مزيدا من الألق والرقي لمجلتنا الرائدة "أخبار الجيش".

"أخبار الجيش" نافذتنا على العالم الخارجي

على الميدان، وفي تلك الضيافي التي ضمنتني وغيري من العسكريين في مهمة روتينية، نضج المجال لأنفسنا في لحظات مقتطعة من وقت قيم نبدله في سبيل هذا الوطن لقراءة متأملة لمواضيع مجلة "أخبار الجيش"، حيث كل قراءة تفيض بمفاهيم جديدة وأفكار مختلفة بفضل المواضيع العلمية والتاريخية والثقافية بمجمل جوانبها، فمن تاريخ المقامة الوطنية إلى أحدث البحوث والدراسات مروراً بالتكنولوجيا وصولاً لأطراف وأغرب الجرائم والجنح، إضافة لكل ما هو جديد من أخبار القوات المسلحة والنشاطات الرسمية لقياداتها، وبذلك تمثل نافذتنا الوحيدة على العالم الخارجي نطل من خلالها على كل ما هو جديد مستحدث ونبقى ننتظر فتح نافذة جديدة بعد شهرين من الترقب والاستعمال، فهنيئنا لنا ب "أخبار الجيش" نتناقلها بين السهوب وعلى الكيثان دون أن تبلي ...

مساعد أول محمد ولد المصطفى
التجمع الأول للأمن والتدخل

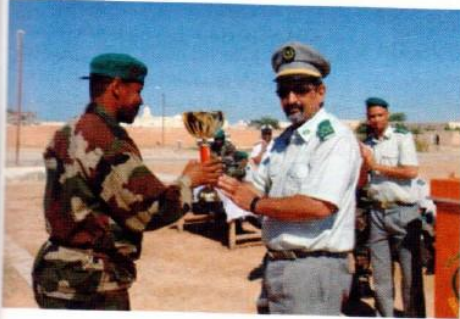
إعلان إلى قراء "أخبار الجيش"

تعلن "أخبار الجيش" لقرائها الكرام أنها تستقبل بصدر رحب جميع مشاركات القراء، عسكريين ومدنيين. وتحيط الجميع علما بأن هذه المشاركات سوف تجد طريقها إلى النشر، إن عاجلا أو آجلا. كما تدعوهم إلى احترام الخط التحريري للمجلة أثناء إعدادهم لمشاركاتهم.

نذكر بأن مديرية الاتصال والعلاقات العامة تخصص تعويضات مجزية للمشاركات التي تحظى بموافقة هيئة التحرير على النشر.



البطولة الرياضية لكتيبة القيادة والخدمات



وقد كانت النتائج على النحو التالي:

- كرة القدم: سرية التدخل وسرية المقر العام (0-1)
- الكرة الطائرة: المكتب الثالث وكتيبة القيادة والخدمات
- الكرة الحديدية: مديرية الاتصال والعلاقات العامة ومديرية الإشارة 11-8 نقاط

* مسير الأهداء: المرتبة الأولى، سرية المقر العام.
* الرماية:

- أسلحة الصوطة: المرتبة الأولى للمركز العسكري لمعالجة المعلوماتية.
- رماية المسدس: مديرية العتاد.

* سباق العدو
الفئة الأولى:

مسافة 100م:

- عريف صمب ولد اند كساتات مديرية العتاد.

مسافة 400م:

- عريف صمب ولد اند كساتات مديرية العتاد.

مسافة 3000م:

- عريف سيد احمد ولد سالم، سرية المقر العام.

مسافة 5000 م:

- عريف سيد احمد ولد سالم، سرية المقر العام.

الفئة الثانية:

مسافة 100 م:

- مساعد أول شيخنا جارا، المكتب الأول.

مسافة 400 م:

- مساعد أول أمادو دورو جوب، المكتب الثالث.

مسافة 3000 م:

- رقيب أول بلال ولد امحيميد، المكتب الأول.

مسافة 5000 م:

- رقيب أول بلال ولد امحيميد، المكتب الأول.

اسدل الستار يوم 15 فبراير 2010 على نهائيات البطولة الرياضية لكتيبة القيادة والخدمات المتعددة النشاطات، وقد اشرف على توزيع الجوائز يوم 17 فبراير 2010 قائد الأركان الوطنية المساعد وبحضور قادة ومديري المكاتب والمديريات بالأركان الوطنية. وقد هنا قائد كتيبة القيادة والخدمات السابق المقدم محفوظ ولد محمد الحاج الفائزين وشجع الجميع على مواصلة المشوار و اضاف أن تنظيم هذه التظاهرة يندرج في إطار توجيهات القيادة من أجل رفع الروح المعنوية والبدنية وبث الانسجام لدى العسكريين المشاركين.

وتوجت هذه التظاهرة بشراب انسجام حضره جميع المشاركين، وقد تميزت هذه البطولة بجموع الانضباط والروح الرياضية.



فعاليات اليوم العالمي للعدو العسكري



تخليدا للذكرى 62 لتأسيس المجلس العالمي للرياضات العسكرية، اشرف العقيد محمد ولد محمد أزناكي قائد الأركان الوطنية المساعد يوم 18 فبراير 2010 على انطلاق النسخة الثالثة من التظاهرة المخددة لهذه الفعاليات على مستوى حامية نواكشوط والمنظم من طرف مصلحة الرياضة بالأركان الوطنية، بحضور قادة التشكيلات المتواجدة بنواكشوط، وهذه التظاهرة عبارة عن ضاحية 6 كلم شاركت فيها جميع وحدات القوات المسلحة وقوات الأمن المتواجدة بالعاصمة.

وقد تم توزيع الجوائز على الفائزين حسب الترتيب التالي:

- الجائزة الأولى: للدركي درجة ثانية سيد محمد ولد محمد (19 د و 35ث)
- الجائزة الثانية: جندي ثاني عيسد الله ولد آب (19 د 38ث) من كتيبة الأمن الرئاسي.

- الجائزة الثالثة: الرقيب سليمان ولد الناجي (19 د 47ث) من المدفعية.
يذكر أن عددا كبيرا من المدنيين كان قد شارك في هذه التظاهرة الرياضية السنوية.

تجدر الإشارة أن هذه التظاهرة نظمت بالتوازي على مستوى جميع الوحدات العسكرية في الداخل.





بحياتهم و لم يكن أمام الجيش الأميركي إلا الرد بغياب أي خطة عمل منظمة.

وعندما انسحبت الطائرات المغيرة في النهاية عائدة إلى حاملات طائراتها كانت تخلف وراءها مشهداً من الدمار لا نظير له .

إنها هزيمة مدمرة للبحرية الأميركية التي تخسر ثلاث بواجح من بينها كاليفورنيا و نيفادا و ست طرادات و خمسة غواصات و 140 طائرة و أصيبت مدمرتان بخسائر جسيمة ، فكانت الخسائر البشرية 4475 بين قتيل و مفقود و جريح من العسكريين و المدنيين ، و لكن على جزر هاواي كان السكان في حالة ذعر .

و يضيف أحدهم قائلًا : ((لم تفكر يوماً في أنهم سيصفون أقوى قاعدة لدينا و التي تضم معظم سفن أسطولنا ، لا اعتقد أن الضباط المسؤولين فكروا يوماً في أن اليابانيين سيستنون هجومًا عن قرب)) .

تلا الهجوم شعور بالخوف و القلق ، شلت حركة الجيش الأميركي و لم يكن هناك أي فرصة لردع اجتياح كلي لجزر هاواي ، فبدأ الاجتياح حتمياً ، يصف أحد الجنود الأميركيين الحال بعد اليوم أن الياباني قائلًا : ((علمنا لاحقاً في ذلك اليوم القوات الأرضية اليابانية نزلت على بيرل هاربر)) .

بعد انقضاء أربع ساعات على الهجوم اشتعلت النيران في الجزيرة و تبدلت الأجواء بدخان أسود خائق و قطعت الاتصالات مع البر الرئيسي و أصبح وصول النجدة شبه مستحيل .

كان الهجوم الياباني مباغتاً و مدمراً و صاعقاً ، ساهم الخوف في اجتياح العدو في بروز حالة من جنون الارتياح ، لحق الدمار الجزيرة ، ألح القائد فوشيدا على متن حاملات الطائرات على إطلاق الموجة الثالثة و لكن في الساعة الواحدة و النصف ظهراً قرر الأميرال ناغومو إلغاء الهجوم و انسحب الأسطول الياباني ، يقول أحد الأميركيين : ((كان في إمكانهم قصف الحوض الجاف و إعاقه عملية ترميم البواجح المتضررة ، لو أنهم قصفوا بوابة الحوض الجاف لكان حجم الأضرار أكبر بكثير)) ، يبدو أن الأميرال ناغومو ألغى هجوم الموجة الثالثة لأنه لم يكن واثقاً من موقع حاملات الطائرات الأميركية ، حقق اليابانيون نصراً ساحقاً في الموجتين الأولى و لم يريدوا المخاطرة بهجوم ثالث قد يكون فاشلاً ، شل هجوم بيرل هاربر الأسطول الأميركي في المحيط الهادي .

دخلت أميركا حرباً لم تكن مستعدة للمشاركة فيها ، كانت تلك أسوأ كارثة ضربت القوات البحرية الأميركية محقة الأهداف التي وضعها اليابانيون ، لقد نتجت كارثة بيرل هاربر المأساوية من التخطيط الذكي للأدميرال الياباني ياماموتو من جهة و من الإهمال الأميركي من جهة ثانية ، تدمير بيرل هاربر كان ببساطة أول عنصر في سياسة اليابان الكبرى التوسعية .

السفينة الضخمة في أقل من تسع دقائق ، و يروي أحد الذين شهدوا انفجار البارجة أريزونا قائلًا : ((تطلعت إلى الأعلى و شاهدت القاذفات تتقدم على علو مرتفع جداً و أخذت تلقى القنابل ، رأيت أريزونا تنفجر و ارتفعت أسننة النيران و الدخان 500 أو 600 قدم في الهواء ، كان ذلك مرعباً ، و سألني أحدهم ما إذا كنت خائفاً فأجبته : طبعاً أنا خائف و من لا يخف ؟)) تحسبوت يو أس أس أو كلاهما القريبة جداً إلى هدف سهل و يقول أحد الجنود الأميركيين عن ذلك الهجوم : ((شعرت في تلك اللحظة أنني قسريب جداً من الموت ، أردت النزول إلى خزائني في الأسفل لإخراج أغراضني منها بعد أن أمرنا بإخلاء السفينة ، كان بين الأغراض خاتم ماسي كنت قد اشتريته تزوجتي و لكن شيء ما دفعني باتجاه الفرار)) .

حققت الموجة الأولى من الهجوم المفاجيء نصراً مذهلاً لليابانيين و إرباكاً فورياً ، تلقى الأسطول الأميركي كمية لا بأس بها من الصواريخ المتطورة و المصممة خصيصاً لمياه بيرل هاربر الضحلة ، هزت انفجارات عنيفة الطرادات و زارعات الألغام و البواجح مثل أو كلاهما و لكن كانت تلك البداية فقط ، إذ كانت الموجة الثانية من الهجوم الياباني على وشك أن تبدأ .

الموجة الثانية

الساعة الثامنة و خمسين دقيقة اقتربت الموجة الثانية من الطائرات اليابانية من الشمال و كانت خطة الهجوم ضرب القواعد العسكرية المنتشرة على الجزيرة بالمقاتلات و القاذفات الأفقية و قاذفات الانقضاض ، عند الساعة الثامنة و أربعة و خمسين دقيقة بدأ الهجوم الثاني و أصابت 78 قاذفة انقضاض السفن في بيرل هاربر و ضربت 54 قاذفة بعيدة المدى المحطات الجوية التابعة للقوات البحرية و حامت 36 مقاتلة فوق المرفأ لضمان السيطرة على الأجواء ، لقد أحدثت الموجة الثانية فوضى عارمة ، و أخذ الأميركيون يطلقون النار على كل ما يتحرك في الجو .

في الصباح موجتاً من الطائرات قامت بالهجوم ، الأولى في تمام الساعة الثامنة إلا خمس دقائق . و الثانية في تمام الساعة الثامنة و أربعين دقيقة . و كان كل شيء قد انتهى في العاشرة صباحاً .

حقق الهجوم المفاجيء نجاحاً ساحقاً و نجحت الخطة اليابانية نجاحاً كلياً حيث فاقت الهجمات كل توقعاتهم ، استطاع اليابانيون أن يتخلصوا بخطة محكمة جريئة بقسم كبير من القوات البحرية و الجوية الأميركية في الشرق الأقصى القاذفات المنخفضة ، و الطائرات المطاردة المقاتلة ، و الطائرات الحاملة للطوربيدات كلها استطاعت أن تحول بيرل هاربر إلى أكوام من الخراب المحترقة و هبت النيران في المنشآت العسكرية ، و حولت القنابل و الطوربيدات اليابانية البارجة الأميركية و إلى كتلة من اللهب بفعل الانفجارات و الحرائق نتج عنها سحب عارمة من الدخان لقد كان المدنيون يفرّون للنجاة

ذلك شعرنا بوجود شيء مختلف لأن جدران منزلنا قد اهتزت بسبب الانفجارات"

هرع كل من استطاع إلى حمل السلاح و المواجهة ، ساد جو من الإرباك فيما كان الأميركيون يحاولون فهم ما يجري .

الساعة الثامنة و خمس دقائق صباحاً فتحت مدافع البارجة نيفادا النيران على طائرات الطوربيد ، كما فتحت سفينة الترميم فيستال و الراسية قرب أريزونا النيران أيضاً ، تلقت البارجة كاليفورنيا صاروخاً ضخماً و بسدت الطائرات اليابانية تسكن هجماتها على البارجة على علو مرتفع و كانت مقاومة الأميركيين غير منظمة و غير فعالة .

و من بين الأهداف السهلة كانت أو كلاهما الضعيفة ، حيث أصيبت السفينة أو كلاهما بأكثر من عشرة صواريخ و أحدثت الانفجارات تقويها في مدع السفينة و بما أن النواخذ و الفتحات قد تركت مفتوحة في الليلة السابقة ، تدفقت مياه البحر إلى داخل السفينة ، في الساعة الثامنة و أربع عشرة دقيقة صباحاً انقلبت أو كلاهما على المرفأ و حجزت أكثر من 400 رجل في الداخل و هم يضربون الفولاذ بأيديهم ، نفذ مساعد مدفعي الأمر بإخلاء السفينة و توقع أن تتحول السفينة إلى حطام ، من فوق لهيب الحطام كان الطيار الياباني تايوكي ماروياما ابن التسعة عشر عاماً يراقب الدمار الذي تحدثه قنابله قائلًا : ((أصابت القنبلة التي رميها البارجة أو كلاهما ، و بما أنني كنت أنفذ مهمتي الأولى سررت كثيراً بإصايبه السفينة و بأننا ربحنا المعركة)) استمرت المحاولات اليابسة لإنقاذ العالقين داخل أو كلاهما المنقلبة طوال الليل .

ويسرد أحد البحارة الأميركيين أحداث الهجوم قائلًا : ((عندما ضربت الصواريخ الأولى سفينتين في الصباح من ديسمبر تساءلت عما يجري ، بعد حدوث الانفجارين الثاني و الثالث جاء المسؤول عن سطح المركب إلى غرفة الاتصالات و قال : ليتخذ الجميع موقعه على السفينة إن العدو يهاجمنا ، و قلت في نفسي : من هو العدو ؟)) ، و يتذكر بحار آخر ذلك اليوم قائلًا : ((أراد الجميع الثأر ، و ظننت أنه إذا تمكنا من بلوغ جزيرة فورد حيث مربوط الطائرات كلها لانقذنا بعض المدافع الرشاشة و واجهنا الطائرات في حال استمر الهجوم)) .

أصيبت كل الأهداف العسكرية ، حرك الأميركيون كل آليات الدفاع و لكنها لم تكن بقوة الهجوم ، في الساعة الثامنة و ثمانين دقائق صباحاً ، أوقفت الإذاعة المحلية كاي جي أم بي بث الموسيقى و نادت كل العسكريين إلى تلبية نداء الواجب ، كانت الطائرات اليابانية تلقي قذائف خارقة للدروع تنفجر لاحقاً من علو عشرة آلاف قدم و ضربت إحداهما البارجة أريزونا ضربة مباشرة ، و عند الساعة الثامنة و عشر دقائق صباحاً انفجرت مخازن الذخيرة الأمامية على البارجة أريزونا محدثةً دويماً مروعاً و كرة نارية هائلة غرقت

Pearl Harbor معركة بيرل هاربر

قامت استراتيجية اليابانيين على مبدأ تجريد العدو من السلاح وتأسيس خطوط دفاعية حول المناطق المحتلة، فقد أدركوا أن عنصر المفاجأة والسرعة هما من أهم عناصر الهجوم. كانت خطتهم الطموحة تهدف إلى شل القوات الأميركية في جزر هاواي وفي الوقت نفسه احتلال جنوب شرق آسيا.



أسطولته يستعد ولا يمكن الآن وقف الهجوم إلا بأمر من القائد العام في طوكيو الأميرال ياماموتو، ويستدير الأسطول الياباني نحو الجنوب متجهاً إلى موقع يبعد 300 كلم عن جزر هاواي ويعتبر ياماموتو القائد العسكري الأكثر موهبة ودهاءاً في بلاده اليابان، ويعود الفضل لكفاحته ونعد نظره لإملاك الأسطول الأميركي في جزر هاواي في هذه القوة المتفوقة من حاملات الطائرات.

كما أن الاستراتيجية التي كانت تقوم عليها هذه الحملة البحرية هي إلى حد كبير من وضع ياماموتو، فهو يدرك بسلطان العدو الرئيسي لليابان سيكون الولايات المتحدة، وتعتمد الركيزة الأساسية في استراتيجيته على شن هجوم مباغت ضد القاعدة الأميركية في بيرل هاربر مقر الأسطول الأميركي في المحيط الهادي، ويتم حشد كامل القوة الجوية لحاملات الطائرات اليابانية لهذه العملية بمفردها والتي جرى اختبارها بعناية من خلال تمارين مكثفة، ويعتقد ياماموتو بأن فرصة النصر الوحيدة المتاحة أمام اليابان في الحرب القادمة هي أن تضرب أولاً وبلا هوادة، ويعتزم ياماموتو أن يشن سلسلة سريعة من الهجمات الأخرى ضد تشيكية واسعة من الأهداف ويأمل بأنه في الوقت الذي تكون فيه أميركا قد أعادت بناء قوتها البحرية تكون اليابان قد أصبحت امبراطورية بحرية كبرى تحميها قواعد منتشرة في جزر المحيط الهادي. لقد كان أكثر ما يقلق ياماموتو هو أن لا تكون جميع سفن الأسطول الأميركي موجودة في ميناء بيرل هاربر وكان يدرك بأن عليه قبل كل شيء أن يدمر حاملات الطائرات الأميركية.

في السادس من ديسمبر سنة 1941م انهارت المفاوضات بين البلدين فبعثت طوكيو رسالة مطولة إلى سفارتها في واشنطن، كان يتعين تقديم الرسالة التي اختتمت بإعلان اليابان الحرب على أميركا في الساعة الواحدة تماماً من اليوم التالي وكان كل بحار ياباني يعلم بأن الحرب باتت وشيكة ويسرق ياماموتو إلى الأسطول قائلاً: ((إن مصير الامبراطورية معلق على هذه المهمة وكل فرد يجب ألا يبخل بنفسه من أجل ذلك)).

الموجة الأولى

في السابع من ديسمبر شن اليابانيون هجوماً في المحيط الهادي، على ميناء بيرل هاربر في جزر هاواي، حيث انطلقت 350 طائرة يابانية من حاملات طائرات اقتربت من شمال جزر هاواي وبلغت القواعد الأميركية في بيرل هاربر، حدث ذلك باكراً في الصباح، وكانت الرؤية والأحوال

كان الهجوم المدمر ضد الأسطول الإيطالي في ميناء تاراتو الذي شنته طائرات بريطانية قاذفة للطوربيدات انطلقاً من حاملات الطائرات، كان هذا الهجوم هو الذي أوحى لليابانيين بفكرة الهجوم على ميناء بيرل هاربر بعد ذلك بعام، و يعد النجاح في الضربة الأولى للحاملات أمراً بالغ الأهمية وهنا كانت ثقة الأميرال الياباني ياماموتو قد ترسخت من خلال أداء حاملات طائرات بريطانية بمفردها في قصف ميناء تاراتو الإيطالي، فقد أجرى دراسة مكثفة على ميناء تاراتو الإيطالي في العام السابق.

كان ياماموتو مقتنعاً بضرورة القضاء على الأسطول الأميركي في بيرل هاربر أولاً قبل الاستيلاء على جنوب شرق آسيا فاتفق هو وريابنة أسطولته أشهراً في التبريد سراً على الهجوم في قاعدة يابانية منعزلة، خطط اليابانيون للاستيلاء على النفط ونقله سريعاً إلى اليابان، ولم يشكل الأسطول الأميركي خطراً عليهم، بقدر ما كان دافعهم الحقيقي هو حماية مخزون النفط عن طريق القضاء على هذا السطول.

لقد تأكد ياماموتو بأن طائراته تحمل قنابل طوربيد مصممة خصيصاً لكي تسقط وتطلق في مياه ضحلة واليابانيون معتادون على الإبحار مباشرة وراء منخفض جوي، إذ كانت سفن الأميرال ناغومو تستفيد من الغطاء الذي وفرته الغيوم والمطر وكانت غواصات يابانية تبصر في مقدمة السفن وتحتها من أجل حراستها.

أسطول ياباني قوي يبحر مسرعاً نحو الشرق في ديسمبر عام 1941م، ويتمتع قائد الأسطول الأميرال ناغومو الإبحار في طريق يجنبه التعرض لمراقبة سفن أو طائرات أجنبية، ويختلف هذا الأسطول الضخم اختلافاً جذرياً عن أي قوة عسكرية بحرية تم تجميعها من قبل إذ تبحر في قلب الأسطول مجموعة من ست حاملات طائرات على متنها 360 طائرة مقاتلة، إن قدرة هذا الأسطول على الوصول إلى مبدأ بعيد في أعالي البحار إلى جانب القوة الهائلة لطائراته يعطيه قدرة هجومية لا مثيل لها في التاريخ البحري، و ستدخل هذه القوة البحرية للمعركة لأول مرة قريباً جداً وستحز نصر كبيراً وتكتسب شهرة واسعة وتحقق صيناً ذاتها، فخلال ساعتين ستقوم الطائرات المنطلقة من حاملات الطائرات بقلب ميزان القوى في المحيط الهادي، كما ستضمن بأنه خلال الصراع الممتد عبر آلاف الأميال في المحيط ستخرج حاملات الطائرات سيده الموقف بلا منازع، كان مفهوم توجيه ضربة جوية شاملة انطلاقاً من السفن ما يزال جديداً ولم يكن الأميرال ناغومو مقتنعاً على الإطلاق بأن مثل هذه الضربة ستثبت فعاليتها عملياً، ورغم ذلك فإن

الجوية متألبة وشعر الطيارون اليابانيون أخذوا عدوهم على حنين غرة وكانت التامة.

ففي صوت يشبه صوت الرعد، انفجرت الب (أيزونا) بعد أن أصابها قنابل الطائرات في بيرل هاربر، وتناثرت قسطعيا على المرفأ، فكانت هذه بداية المفاجأة.

قصفت قاذفات الانقضاض اليابانية كانهي الجوية للقوات البحرية الأميركية ضربت قاذفات انقضاض أخرى وبعض الب حقل بيلوز، وكما يقول أحد الضباط الام الموجودين في حقل بيلوز: ((كنت ضام قسم الاتصالات وعينت في دائرة المراقبة و الثمانين في حقل بيلوز الواقع على الجزيرة للريح، في السابع من ديسمبر الساعة السابعة والنصف صباحاً است المقيمين في مركز الضباط العزب تحطم طائرة، تحطمت طائرة B-17 المدرج، فبد الذعر في قلوب فريق العمر يصيحون بأنهم يتعرضون لهجوم، نتحدث مع طاقم العمل، بدأ سرب من اليابانية بالقصف، كانت تحلق على علو بحيث راينا وجوه الطيارين، تبعد للإحتماء من القصف، أذكر أنني قفرت العمليات)).

الساعة السابعة وثمانية وخمسون دقيقة الطائرات الأفقية اليابانية إلى بيرل ه يشان أحد في أنها يابانية.

استمرت أسراب الطائرات في قصف العسكرية وشن هجوم شامل على الح اليابانيين لم يكتفوا بالمواقع العسكرية إلى الأهداف المدنية، وتصف سفن بداية الهجوم على ميناء بيرل هاربر قائلة تحلق الطائرات الواحدة تلو الأ استثنائياً، فنحن نعيش في منشأة ص



الهواتف المحمولة والحواسيب القديمة وقد كان تحت إشراف معاهدة بازل الدولية التي تقسن قطاع النفايات الخطرة بهدف التقليل من إمكانية انتقالها عبر الحدود. وكانت منظمة غرينبيس المعنية بحماية البيئة قد بدأت حملة ضد نقل النفايات الإلكترونية الأمريكية إلى الصين، وقالت المنظمة إن عمالا صينيين يقومون بتدوير بعض المواد المعدنية في الحواسيب، بهدف الحصول على معدن ثمين يدخل في تركيب اللوحة الأم للحواسيب وهو الذهب.

نحن في مواجهة الإعصار الإلكتروني

إن تراكم النفايات الإلكترونية وخاصة في الدول النامية ومنها بلادنا هو تحد كبير يتوجب الاهتمام بنوعية الأجهزة التي تدخل الأسواق المحلية ومدى جودتها وعمرها الافتراضي والمواد الداخلة في تصنيعها و التأكد من إعادة تلك النفايات إلى شركات التصنيع كونها الأقدر على إعادة تدويرها من أجل سلامة الإنسان وبيئته والعمل على تشجيع استيراد منتجات صديقة للبيئة بدل استيراد المخلفات التي باتت أسوأنا اليوم تكتظ بها على أنها بضائع تجارية في حين لا تتجاوز كونها مخلفات، ووضع خطط إستراتيجية لمواجهة التلوث والسبل المثلى لمواجهة جبال النفايات الإلكترونية تلك.

إن وجود تقنيات حديثة وصديقة للبيئة سوف يعمل على الحفاظ على البيئة ومواردها والإنسان وصحته وفي المسار نفسه تستمر الحياة البشرية أكثر انسجاما مع البيئة ومحيطها وبالتالي فإننا نحتاج إلى وجود أرضية سياسية واقتصادية واجتماعية أكثر رشدا تسمح بتطبيق هذه التقنيات الحديثة في المجتمع وجعلها في متناول اليد بعيدا عن مختلف التصنيفات، فحلف ستار فواند الثروة التي تزين واجهة صناعة تقنية المعلومات تقبع حقائق في غاية الظلمة والبشاعة. فمصادر الاستهلاك المتزايدة وتوالد النفايات المستمرة يتكاثران بشكل يندب بالخطر. حيث أصبحت صناعة الليكترونيات من أكثر الصناعات نموا في العالم. ونتيجة لهذا النمو الذي يتزامن مع مزيد من المنتجات المستهلكة التي أصبحت غير مرغوب بها أصبحت منابع لنفايات إلكترونية في دفا الصناعة، وباتت هذه الكميات تشكل نسا تنذر بكارث في الوقت الذي بدأت فيه الدول الصناعية مجابهة هذه المشكلة بعد ان غضت الطرف عنها في بادئ الأمر وتشمل النفايات الإلكترونية المعدل المتزايد للأدوات الإلكترونية بدءا بالأدوات المنزلية الضخمة كالثلاجات ومكيفات الهواء انتهاء بالهواتف النقالة والحاسب الألي بجميع مكوناته.

والناتجة عن الإشعاعات المنبثقة من الأجهزة الإلكترونية مثل الاهتزازات النفسية والجسدية بالإضافة إلى الشكاوى النفسية وهناك أنواع للتلوث الناتجة عن الأجهزة الإلكترونية منها التلوث المعلوماتي والوضائفي...

أين تذهب النفايات ؟

أشار تقرير صادر عن منظمة برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة إلى أن معظم الشركات المنتجة للأجهزة الإلكترونية تقوم بالتخلص من نفاياتها مثل أجهزة الكمبيوتر ومستلزماته وأجهزة التلفاز والرقائق المدمجة في دول أفريقية موضحا أن زهاء 50 مليون طن من القمامة الناتجة عن بضائع إلكترونية مهملة يتم التخلص منها سنويا في هذه البقعة من الأرض. وأضاف التقرير أن اختيار القارة السمراء كمردم لتلك النفايات جاء بعد أن قامت دول آسيوية مثل الصين والهند بفرض قيود مشددة على دخول تلك الأجهزة المتقادمة إليها بعد أن عانت من ويلات تلك النفايات والأضرار الناتجة عنها. ولهذا عقد مؤتمر دولي تحت مظلة رعاية منظمة برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة في العاصمة الكينية نيروبي لبحث سبل معالجة المشكلة التي تتفاقم مع مرور الوقت. وكان نحو 50 شخصا لقوا حتفهم وأصيب أكثر من 70 ألف بأمراض مزمنة بسبب تصاعد أبخرة سامة من أكوام لتجميع الأجهزة الإلكترونية المتهالكة في مدينة أبيدجان عاصمة ساحل العاج. وفي دراسة أجرتها هيئة تسمى (شبكة بازل للعمل) تعنى بشؤون النفايات الإلكترونية أظهرت أن ما لا يقل عن 100 ألف جهاز حاسوب يتم إدخالها شهريا عبر ميناء لاجوس النيجيري إضافة إلى أجهزة تلفاز وحواسيب وهواتف محمولة قديمة أو تالفة. يذكر أن دولا عدة صادقت على اتفاقية بازل التي تعنى بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والمشمعة والتخلص منها عبر الحدود بطرق لا تشكل خطرا على الإنسان أو البيئة.

وقد عقدت عدة مؤتمرات دولية لمناقشة سبل مكافحة النفايات الإلكترونية منها مؤتمر بالي بإندونيسيا والذي بحث طرق التخلص من النفايات وكذلك المخاطر المترتبة عن بعض أنواع هذه المخلفات وعلى رأسها المخلفات الإلكترونية، وناقش وزراء حكومات حوالي 170 بلدا مسألة إنشاء هيئة متخصصة في النفايات الإلكترونية بالإضافة إلى المخاطر الناجمة عن النفايات وأثارها على الإنسان والبيئة على حد سواء، وتم بحث مسألة التخلص من النفايات الإلكترونية الهائلة من قبيل

ليس فقط على الدول النامية بل على البيئة والصحة العالمية ككل، فقد أصبحنا في العصر الحالي في ظل العولمة التجارية نتبادل السلع والمنتجات بين الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وهو ما يتحتم عملية نقل تأثيرات النفايات على شكل ملوثات غير مباشرة سواء في المواد الزراعية أو الصناعية أو الثروة الحيوانية والسكانية.

الضباب الإلكتروني

أما الموضوع الآخر والذي لا يقل أهمية عن النفايات الإلكترونية فهو ما يطلق عليه الضباب الإلكتروني أو E-Smog وهذه الظاهرة تعود إلى الإنكار من استخدام الاتصالات اللاسلكية والموجات الكهرومغناطيسية الصادرة عن الأجهزة الكهربائية. فلتنخيل عدد الموجات الصادرة من أجهزة مثل الإذاعة والتلفزيون والأقمار الصناعية وأجهزة تقوية البث اللاسلكي للهواتف النقالة والتي أصبحت لها منازل وأبراج داخل الأحياء السكنية بل وأصبحت فوق بيوتنا ومسالكنا ناهيك عن الهواتف النقالة وأجهزة الميكروويف المنزلية وغيرها من الأجهزة التي لا يستطيع إنسان اليوم الاستغناء عنها.

فكما يقول أحد الباحثين أننا لو استطعنا رؤية هذه الموجات لعشنا بظلام دامس من كثرتها، ورغم أن هناك العديد من الأبحاث لم تستطع إلى الآن إثبات أو نفي ضرر هذه الموجات على صحة الإنسان بشكل قطعي ولكن إن ازداد تعرض الإنسان لها بصورة مركزة وطويلة فهي حتما تؤدي للضرر.

فطبقا لأحدث دراسة طبية مصرية أوصت بتناول لترين من الماء يوميا لتجنب الإصابة بمخاطر الأجهزة الإلكترونية وكشفت الدراسة التي أجراها مستشار الصحة العامة والطب الوقائي بوزارة الصحة المصرية أن استخدام الأجهزة الإلكترونية كالمبيوتر والميكروويف والهاتف الجوال والتعرض لها لفترات طويلة يتسبب في العديد من المخاطر أقبلاها إصابة مستخدميها بالإجهاد العقلي والذهني فضلا عن أن الإشعاعات الصادرة عنها والتي تؤثر على الدم وتودي مع طول وقت التعرض لها إلى الإصابة بالأنيميا وعتامة العين والعقم وقد يصل الأمر إلى حد الإصابة بالأورام السرطانية، وحذرت الدراسة من أن الأطفال والشباب أكثر عرضة للإصابة بهذه المخاطر وإن التأثير قد يعوق النمو لدى هؤلاء داعية أن لا يزيد عدد ساعات الجلوس أمام الكمبيوتر على ساعتين.

ولا ننسى خطر التلوث الإلكتروني ومضاعفاته النفسية والجسدية الخفية



النفايات الالكترونية

قنبلة بيئية موقوتة

أصبحت ظاهرة تلوث البيئة وسبل الحد منها أكثر ما يقلق العالم اليوم، فالتدهور الناتج عن التصرفات البشرية الغير مسؤولة بدأت تتجلى آثارها بوضوح من خلال المشاكل المناخية والبيئية والصحية... فقد أسفر التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم حالياً عن ظهور مشكلات بيئية خطيرة وصفت من قبل العلماء المعنيين بالقنبلة البيئية الموقوتة، تراوحت آثارها من الاحتباس الحراري إلى اتساع طبقة الأوزون وذوبان الثلوج وموجات الأعاصير والجفاف التي تضرب مناطق مختلف من عالمنا اليوم، وصولاً إلى زيادة معدلات المخلفات الإلكترونية التي يدفع الإنسان ثمنها من صحته ودمار البيئة المحيطة به، فلهذه المخلفات أثر مدمر، لاحتوائها على مواد سامة كالزئبق والرصاص تترسب في التربة فتفقد خصوبتها، إلى جانب خطرها على صحة الإنسان والحيوان والنبات؛ وقد أفادت الدراسات بأن أكثر من 700 مليون كمبيوتر شخصي أصبحت في عداد النفايات ويتوقع ارتفاع العدد في السنوات المقبلة وهو ما يهدد ملايين الأشخاص بالتسمم جراء تلوث الماء والهواء والتربة، هذه المشكلة دفعت ناشطين عالميين إلى التعهد بقيادة حملة واسعة هدفها سن تشريعات تلزم المعنيين بمواجهة كارثة بيئية محتملة، حيث دول العالم النامي تدفع ثمن التطور التكنولوجي.

■ إعداد: مساعد أول أحمد ولد أنتيه

مخاطر النفايات الالكترونية

كما للنفايات الصلبة مخاطر فإن للنفايات الالكترونية مخاطر أيضاً تتمثل في أنها تحتوي على أكثر من 1000 مادة مختلفة، الكثير منها ذات مكونات سامة والنفايات الإلكترونية تتوالد بشكل متزايد وذلك بسبب ارتفاع معدل التقنية المستمر والنزعة العامة لامتلاك كل ما هو مطور وجديد. واصبح من النادر جدا إعادة صيانة الأدوات المعطلة وذلك بسبب سهولة الحصول على البديل الأفضل والجديد. وقد أكدت دراسة لعملية تجميع مخلفات إعادة التصنيع ليوم واحد في الولايات المتحدة أن 50% من أجهزة الحاسب الآلي التي تم جمعها في ذلك اليوم تعمل بشكل جيد إلا أنها لا توازي آخر تطورات التقنية مما يعني أن التخلص من هذه النفايات ليس مرهونا بصلاحياتها وحسب، هذا ما يؤكد الباحثون الذين ذكروا أيضاً أن خطورة هذه النفايات تكمن في قدرتها على أن تتحلل طبقات المياه الجوفية أو التطاير في الأجواء فتلوث الهواء كما تكمن خطورتها في احتوائها على مركبات تدخل في تكوينها مواد مثل الكلور فيلور أو غازات أخرى لها تأثير الاحتباس الحراري إلى جانب احتوائها على الزئبق والرصاص، خاصة المستخدم في عمليات اللحام وأجهزة الشحن الكهربائي. ومن مكونات هذا الكوكبيل السام توجد المعادن الثقيلة مثل الكاديوم. كما أن هذه المخلفات تختلط بالمخلفات العادية وتنتشر مادة الديوكسين، وهي من السموم الخطيرة وعدو الهواء والتربة والمياه الجوفية، ومن

يطلق مصطلح "نفايات الكترونية" على المعدات الالكترونية التي وصلت إلى نهاية العمر الافتراضي للاستخدام، أو التي تم الاستغناء عنها من الهواتف إلى الحواسيب والشاشات والبطاريات، والتلفونات... أو أية أجهزة أخرى تعمل بالتيار الكهربائي أو المجالات الكهرومغناطيسية وهو ما يؤكد أحد أساتذة الكيمياء الحيوية، حيث يقول: "إن هذه المخلفات تزيد ثلاث مرات على المخلفات المنزلية العادية"، متوقفاً أن تتضاعف الكمية خلال الأعوام العشرة المقبلة، فعلى سبيل المثال كان العمر الافتراضي للكمبيوتر عام 1997 يقارب الـ 7 سنوات بينما الآن لا يزيد عن سنتين و هذا ما أدى لان تكون زيادة النفايات الالكترونية بأوروبا ثلاثة أضعاف الزيادة مقارنة مع النفايات الأخرى. وفي الوقت نفسه تعتبر المنازل من أهم مصادر المخلفات الالكترونية حيث أن 77% من المخلفات التي تم تجميعها مصدرها الأجهزة الكهربائية المنزلية و12% أجهزة سمعية - بصرية و7% حاسبات و4% أجهزة منزلية صغيرة.

وتشكل المخلفات الالكترونية حالياً مانسبته 5% من إجمالي المخلفات الصلبة في البيسليديات على الصعيد العالمي ومن المتوقع أن تخلق ما يتراوح بين 20 إلى 25 مليون طن سنوياً وهو ما يدعو إلى أن تنصدر مسألة تقليص المخلفات الالكترونية أجندة مصانع تكنولوجيا المعلومات في العالم لضمان الحماية المستدامة للبيئة الطبيعية.

ثم تهدد صحة الإنسان والكائنات الحية. وتكفي بضعة شهور ليتحول الحاسب الآلي إلى قنبلة بيئية موقوتة خاصة أن نسبة الرصاص تصل إلى معدل كيلو جرامين لكل شاشة تلفزيون و0.4 كيلو جرام شاشة الحاسوب... وفي هذا الإطار نشر تقرير الأمم المتحدة حذرنا من الأثر المدمر لمخلفات الأجهزة الالكترونية التي تضم مواد سامة كالزئبق والرصاص والتي تترسب في التربة لفترات طويلة وتحيلها إلى أراض غير صالحة للزراعة، ولم يكتف هؤلاء الباحثون بذلك بل دعوا إلى بذل جهود مكثفة للحيلولة دون اختفاء التنوع البيئي على وجه الأرض. الجدير بالذكر، أن إنتاج رقيقة من السليكون طولها 15 سنتيمتراً يخلف نحو 14 كيلوجراماً من النفايات الصلبة وآلاف اللترات من مياه الصرف. وتستلزم عملية تصنيع الشرائح ما بين 500 إلى 1000 مادة كيميائية مختلفة.

وتواجه الدول النامية النفايات الالكترونية من خلال ثلاث مشاكل، الأولى تتمثل في الصناعات الالكترونية رديئة التصنيع وذات العمر الإنتاجي قصير الأجل، والمشكلة الثانية هي نفايات تلك الصناعات الرديئة وأما المشكلة الأخرى والكبرى فهي النفايات الالكترونية سواء كانت مستعملة أو كنفايات للدفن من الدول المتقدمة أو كمساعدات تقدمها الدول المتقدمة للدول النامية وهي في الحقيقة طريقة للتخلص منها. وهنا تكمن الخطورة التي لا يمكن تجاهل تأثيرها

تواريخ استخدام أسلحة الدمار الشامل

كان أول استخدام لأسلحة الدمار الشامل يوم 06 أغسطس 1945 عندما ضربت الولايات المتحدة الأمريكية مدينة هيروشيما اليابانية بقنبلة نووية بقوة 20000 طن من مادة (تي إن تي)، وبنفس القنبلة ضربت مدينة ناكازاكي يوم 09 أغسطس 1945. وقد أحدثت هذه القنبلة دمارا كبيرا وأدت إلى ضحايا بالآلاف نتيجة وزنها الكبير، وقوة الانفجار الناتج عن تحطم ذرات كبيرة من اليورانيوم 235. وخلال الأعوام من 1979 وحتى 1986 استخدم الاتحاد السوفيتي أسلحة الدمار الشامل لتقهر المقاومة الأفغانية، كما استخدمتها إثيوبيا ضد إريتريا سنة 1980، واتهم كل من العراق وإيران الآخر باستخدام تلك الأسلحة ضده في سنوات حربهما من 1983 وحتى 1987، وهناك دول غير التي ذكرناها قد انضمت مؤخرا إلى النادي النووي مثل الهند وباكستان وأخرى تتهم بامتلاك أسلحة نووية مثل الكوريتين، إيران وإسرائيل.

هذا التاريخ القدر لاستخدام أسلحة الدمار الشامل والحاضر الذي لا يبعث على الاطمئنان كثيرا جعل المنظومة الدولية تبذل جهودا كبيرة من أجل الحد من امتلاك واستخدام وانتشار هذه الأسلحة. من ذلك

مؤتمر باريس في 07 نوفمبر 1989 والذي حضرته 149 دولة وقد اتفقت على تحريم استخدام الأسلحة الكيماوية، قسمة بوش/جورباتشوف في واشنطن من 31 مايو وحتى 03 يونيو 1990 والتي نصت على ضرورة تخفيض المخزون إلى 5000 طن من أصل 50000 طن معلنة من طرف الروس (50000 إلى 600000 طن مقدرة) و25000 طن لأمريكا.

وفي سنة 1992 اتفقت 119 دولة في ريوجينرو على حظر استخدام انتشار الأسلحة البايكولوجية وفي 17 إبريل 1995 عقد مؤتمر دولي في نيويورك حول معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية شاركت فيه 175 دولة. غير أن هذه الاتفاقيات تواجه مشاكل في تطبيقها من طرف الدول الموقعة عليها. ومن هنا تبرز ضرورة وجود حماية ضد هذه الأسلحة.

الحماية ضد السلاح النووي

للانفجار النووي تأثير ضوئي ناتج عن ضوء الانفجار، وينقسم تأثير الانفجار النووي إلى:

- 1- تأثير ميكانيكي ناتج عن النسف والتحطيم ويمثل نسبة 50% من تأثير الانفجار
- 2- تأثير حراري، يتميز بكتلة نارية ويمثل نسبة 35% من تأثير الانفجار

3- التأثير الإشعاعي الذاتي، ويمثل نسبة 15% من تأثير الانفجار وينقسم إلى:

- الإشعاع الابتدائي
- الإشعاع الراسب

والانفجار النووي عموما يظهر من خلال وميض سريع جدا، بحيث لا يعطينا الفرصة للتحصين ضده نظرا للمفاجأة، وهو ما يعرف بتأثير الضوء، أما التأثير الحراري أو الانشطار الحراري فيتطلب وقتا طويلا مما يسمح للأفراد بالتحصين مؤقتا بأغطية خفيفة، كالخيمة والمشمع. وعندما يتوقف الضوء وتأتي كمية هائلة من الحرارة ينبغي تغطية الجلد والاحتفاظ بالمشمعات على السيارات وتغطية الخنادق الفردية وغلط منافذ ويوابات الدبابات والآليات المدرعة وخفيفة التدريب.

ورغم كل ما تقدم من حديث عن انشغال المجموعة الدولية باستخدام أسلحة ذكية وأسلحة دمار شامل في ميادين الحروب والنزاعات المسلحة، ورغم ما عقد ويعقد سنويا من مؤتمرات وقمم هدفها وضع آليات وصياغة قوانين ونصوص تحول دون الانتشار النووي، فإن من لا يمتلك هذه الأسلحة يسعى اليوم لامتلاكها، ويقترح بذلك كضرورة بقاء في عالم مازال أقسوياؤه يفرضون إرادتهم على ضعفائه، ولو تطلب الأمر استخدام أسلحة دمار شامل.





أسلحة الدمار الشامل السباق نحو الكارثة

كانت مهمة السلاح ولا تزال، بالإضافة إلى تأمين الصديق والدفاع عنه، هي توفير القوة الكافية لإرباك الخصم وشل فعاليته وقدرته على القتال. وقد عرف إنتاج الأسلحة تطوراً كبيراً وسريعاً خلال العقود التي تلت الحربين العالميتين الأولى والثانية حتى أصبح استخدام أسلحة ذكية وأسلحة دمار شمال في ميادين الحروب والنزاعات يشغل الجميع، والكلام عنها يأخذ حيزاً كبيراً في الصحافة. ورغم شيوع مصطلح أسلحة الدمار الشامل منذ أزيد من نصف قرن، إلا أن البعض مازال بحاجة إلى معلومات أكثر عن هذه الأسلحة.

■ نقيب سيد المخترع ولد عبد الله



التحقيقات الفيدرالي والمطابق لحالة الأسلحة الراهنة، وقد عرفها بأنها "أي سلاح يتعدى تأثيره الحد الأدنى للأسلحة الدمار الشامل، ويكون من تداعيات استخداما حدوث قهر تام لدفاعات المعتدى عليه". كما يمكن تعريف أسلحة الدمار الشامل من خلال خصائصها الثلاثة المعروفة وهي:

- 1- القدرة على التدمير
- 2- آنية الهجوم
- 3- العدوى ذات النطاق الواسع

ولعل خير مكمل لما ورد من تعاريف لأسلحة الدمار الشامل هو تاريخ استخدامها.

مصطلح أسلحة دمار شامل على سلاح الجو النازي الذي استخدم في إبادة قري بريطانية مثل قري (جورينكا). وأسلحة الدمار الشامل بالتعريف هي مواد أو وسائل ذات تأثير ضار أو مدمر وهي مظاهر الطاقة النووية، وقد عرفها موقع (بي بي سي) على الانترنت يوم 12 فبراير 2001 بأنها أي سلاح قادر على إحداث وفيات وأضرار مادية على نطاق واسع. أما تعريفها السياسي فهي سلاح نووي أو بيولوجي أو كيميائي ضمن ترسانة الدول التي صنفت ضمن محور الشر، ولعل أكثر التعريفات التي تناولت أسلحة الدمار الشامل شمولية هو تعريف مكتب

ظهر السلاح النووي لأول مرة في صحراء نيومكسيكو في الولايات المتحدة الأمريكية، يوم 16 يوليو 1945. وقصد استخدام بعد أسابيع من هذا التاريخ في مدينتي هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين. أما ما يعرف بأسلحة الدمار الشامل والتي تضم بالإضافة إلى السلاح النووي، السلاح البيولوجي أو البكتريولوجي والكيميائي فلم تعرف إلا خلال استخدامها بداية عقد الثمانينات في أفغانستان من طرف الاتحاد السوفيتي، وإن كان المصطلح قد عرف سنة 1937 خلال الحرب الأهلية الإسبانية. وكانت الصحف البريطانية قد أطلقت





المهاجمين، الذين أصبحوا يرمون بالقرب مني سوف يصلون لا محالة إلى حيث وصلت رمائهم. لقد كنت محظوظا جدا بفضل نوعية ثيابي (بازينه)، الذي جعلني أبدو كواحد من المهاجمين، وهكذا نجوت بجلدي. فجأة اتجهوا يسارا لصد الرماة، وتمكنوا من قتل الرامي الذي كان مكلفا بحراسة غرفة ملازم أول "شيري". كان عناصري في مراكهم، وكانوا في حالة اضطراب تام بسبب هذه الأحداث وتدابيرها خلف ظهورهم، ولكنهم لم يتعرضوا لإطلاق النار من خارج الثكنة...

كنت أجهل تماما ما يحدث في الزوايا الأخرى للقعة، لكنني شاهدت المهاجمين، وكنت أعلم أن الاشتباك قائم في كل مكان تقريبا. ومن موقعي الممثل على المعسكر، لاحظت في الزاوية الأخرى "جزائريين" يطلقون صليات على واحة النخيل الواقعة في الجهة الشمالية الغربية، حيث صدر إطلاق نار من بعض العناصر المعادية.

احترست مع عناصري وراء الحائط الصغير الكائن أمامنا، وكنا في حالة ترقب. انتدبت عند وصولي عريضا أسود يجيد الفرنسية كعنصر ارتباط لدى كيولاني الذي لم أعلم حتى الآن أنه مصاب. وبما أنني لم الأحظ عودة هذا العنصر، اعتقدت أنه لم يكن هناك ما يريد كيولاني أن يقوله لي. ونظرا إلى أن مجموعتي لم تتعرض للهجوم من الخارج، بعثت حارسين إلى واحة النخيل المقابلة لقسطاعي، بسعد ذلك بتسليح شخص الحارسان: "قف مكانك"، فأجابهم شخص باللغة البنبارية، إنه أحد عناصر مجموعة "تيوفانه" قادم من المدينة، استيقظ لتوه على دوي البنادق. أرسلت الشير هاروني لاستقباله وإيصاله إلى قائده، وكلفت هاروني بجمع المعلومات... بعد لحظات عاد إلي، وقال لي بصوت مكتوم: "أيها النقيب، لقد أصيب الأمين العام (كيولاني) بجرح قاتل..." (11)

وللحكاية بقية..

الشمالية للمعسكر، حيث أرغمهم الرقيب "مرانه" على المواجهة...

اندفع أفراد المجموعة الأخرى عـبـر المدخل الرئيسي وهم يرددون: "الله أكبر.. الله أكبر"، ويطلقون النار في نفس الوقت على مقر طبيب الحامية، ولحسن الحظ لم يبرح مكانه، ثم توجهوا إلى غرفة "كولمباني" الذي ارتدى بشجاعة وسطحهم، محاولا شق طريقه نحو مقر إقامة كيولاني من أجل إنذاره. كان المهاجمون في حالة تدافع وازدحام لدرجة أنهم لم يتمكنوا من تصويب فوهات بنادقهم نحو "كولمباني". وهكذا تمكن من اختراقهم والتخلص منهم باللكمات، ليطلق ساقبه للريح وسط وابل من الرصاص، أطلقه في أن واحد المهاجمون والرماة الذين كانوا يصوبون باتجاه مقر الملازم "شروي" إلى اليسار من الإقامة... في هذه اللحظة بالذات تلقى كيولاني الضربة القاضية...

وفي الوقت الذي كان فيه بعض المهاجمين يتبعون كيولاني إلى مقر إقامته، كان القسم الأكبر منهم يواجه نيران الرماة... ارتدى أوائل المهاجمين الذين أطلقوا النار على مقر الإقامة خلف الإقامة باتجاه باطن الكتيب الذي يتحدر إلى داخل المعسكر ما بين مقر الإقامة وخيمة الترجمان.

كنت حينها نائما هنا، في هذا المكان كما هي العادة، استيقظت فجأة بفعل دوي الطلقات الأولى، وكنت غير مدرك لما يحدث حولي. اعتقدت أن الأمر يتعلق باستنفار زائف، في هذه الأثناء نهضت، متقلدا سلاحي وحاولت للحظة معرفة ما يجري من حولي. ظهر ولد ابن المقداد، وكان يمر متجاوزا الكتيب بسرعة، خاطبني قائلا: "إنه هجوم، وأنا ذاهب إلى مركزي حيث كيولاني!"

بعد ذلك بلحظات حجب الغبار عني رؤية ولد ابن المقداد بفعل طلقات نارية سقطت بيني وبينه. بدا كما لو أن كل شيء قد حدث بسرعة.

قفزت بسرعة إلى مركزي، فقد أدركت أن

كيولاني من على الطاولة التي كان يجالس عليها نداءه، وكان متدثرا في ثياب بيضاء من رأسه إلى قدميه. أسند ذراعيه على الحائط الكائن يسار باب الدخول، أمام مقر إقامته، ليتأمل القرية الواقعة على مرمى البصر ويستغرق في تفكير عميق... كانت الساعة التاسعة وخمس وعشرين دقيقة و كان الحارس، كعادته في كل يوم يراقب أشجار النخيل المتناثرة بين القلعة والمدينة... نادى الحارس خادم كيولاني لجلب اللبن، وبعد لحظات، رأى عددا من الرجال المسلحين يبرزون من النخيل ويركضون بسرعة نحو باب المعسكر، وآخرين يركضون نحو مطبخ كيولاني، فما كان منه إلا أن أطلق إنذاره محذرا، ولما لم يستجيبوا له أطلق النار عليهم، وانسحب إلى الخلف نحو جدار القلعة وتسلقه.

وصل أوائل المهاجمين إلى المطبخ وأطلقوا النار على الطباخ، لكنهم أخطأوه... ومن مكانه، حيث كان مستندا ندى كيولاني خادمه بصوت مرتفع قائلا: "ناولني مسدسي يا ديالو...". ولما لم يستجب له الخادم على الفور، نفذ صبره وتوجه إلى مقر إقامته... في هذه الأثناء، وعلى بعد عشر خطوات فقط تلقى كيولاني طلقة نارية على يد مهاجمين برزوا له من ممر المدخل. حاول لملمة جراحه واختفى في غرفته، عندها ارتفع الصراخ و دوي طلقات البنادق في كل أرجاء المعسكر. تسارع المهاجمون نحو مقر إقامة كيولاني، وتبعه بعضهم إلى غرفته وأطلقوا النار داخل الغرفة، وهكذا توسعت دائرة الاشتباك وتحول المعسكر إلى ساحة معركة حقيقية. في هذه الأثناء تسلق بعض المهاجمين جدار الحائط... فوجئ السودانيون من مجموعة "تيوفانه"، الذين خلدوا إلى النوم لتوهم بهؤلاء المهاجمين الذين يصيحون ويطلقون النار في كل اتجاه. ارتدى هؤلاء الجنود، الذين كان أداؤهم ضعيفا خلال حملة "بوكادوم" الأخيرة إلى الوراء في فوضى وارتباك، وتراجعوا حتى الزاوية

المصادر والمراجع

- (6) - المرجع المذكور سابقا - ص 296
- (7) - المرجع المذكور سابقا - ص 288
- (8) - المرجع المذكور سابقا - ص 290
- (9) - المرجع المذكور سابقا - ص 288
- (10) - المرجع المذكور سابقا - ص 288
- (11) - المرجع المذكور سابقا - الصفحات 285 - 286 - 287

منطقة امحيرت في آدرار، وهناك أسس مكتبة زاخرة وأقام مسجدا يؤمه الجميع.
(4) - اشتهر سيدي ولد مولاي الزين بهذا الاسم تمييزا له عن عمه سيدي الكبير.
COMANDANT Louis FRERE- 5
JAN- MOURITANIE : 1903-1911
MEMOIRES DE RANDONNES,
ET DE GUERES AU PAYS DES
BEIDANES-P 288

- (1) - الراوية مولاي احمد ولد مولاي الزين
- (2) - تشير المصادر إلى أن المجاهد سيدي ولد مولاي الزين رحل عن عمر يناهز الستين عاما، حيث إنه ولد حوالي العام 1845م.
- (3) - حرص الشهيد سيدي ولد مولاي الزين خلال حياته على تنظيم رحلات علمية، قصد خلالها أشهر علماء عصره من أمثال الشيخ محمد فاضل ولد الشيخ مامينه، وقد أخذ عنهم علوم القرآن والفقه، ليستقر به المقام أخيرا في



مقتل منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا كزافي كبلاني

القصة الكاملة

الحلقة التاسعة

إعداد:

تقيب سيدي محمد ولد حديد

... في الحلقة الماضية

طالعت في الحلقة الماضية تفاصيل الهجوم المباغت والسريع، والذي لم يتجاوز أكثر من خمس دقائق... تمكن المجاهدون خلال هذا الهجوم من تحقيق هدفهم والسيطرة على القلعة وشل عقول وأعصاب الفرنسيين... سقط بعضهم في ساحة الشرف ونال الشهادة وكان على رأس من سقطوا المجاهد سيدي ولد مولاي الزين، لكن، رغم سقوط القائد فقد تمكن المجاهدون من ترتيب انسحاب منظم، من خلال قسائل تراجعي بطولي أعاق حركة الفرنسيين و أفشل هجومهم المضاد...

عناق الشهادة...

تعرض المجاهد سيدي ولد مولاي الزين لطلقة نارية من مسدس الضابط الفرنسي ملازم أول "تيوفانه ETIEVANT" ... كانت إصابة مباشرة وعن قرب، لكنها لم تكن قاتلة... لم يقض في الحال حتى أدركه الجنود الأفارقة "قبل أن يسلم الروح، فتسابقوا إلى الإجهاز عليه بالحرايب (1)... ليستشهد (2) على إثر هذا العمل الوحشي الجبان... سقط الشهيد القائد في ساحة المعركة، مقبلا غير مدبر... فاضت روحه الطاهرة بعد أن حقق أمنيته... لم يسع هذا الشيخ المؤمن يوما وراء مكسب دنيوي أو مادي، ولم يقدر رجاله إلى سمعة أو جاه، كان فقيها (3) صوفيا، زاهدا في الدنيا وملذاتها، وكان مجتهدا يحلل ويقدر... ثم يقرر، ولعل هذه الميزة هي التي شكّلت عناصر عصاميته التي دفعته إلى المضي قدما في تنفيذ قرار القضاء على كبولاني، رغم تمنع الظروف وخذلان الناس... كان قائدا ملهما، وداعية يحمل قلما وسيفا... عاش سيدي

الصغير (4) ليجسد مثالا في الإيثار والزهّد والتقى، ورحل ليترك للأجيال اللاحقة درسا عظيما في التضحية والحب والشجاعة...

خلف المجاهدون في ساحة المعركة خمسة شهداء سقطوا في الحال، ونالوا مبتغاهم، وهم:

- سيدي الصغير ولد مولاي الزين

- أحمد ولد هنون

- الكوري ولد اشويخ

- محمد ولد لحويرثي الفيلايني

- أحمد مولود ولد امليح

بالإضافة إلى أحمد ولد اميريه ولد ابايه الذي تم إعدامه لاحقا بعد محاكمة صورية. أما الجرحى فكانوا خمسة، هم:

- السالك ولد الدد ولد البطاح الذي تمكن رغم جراحه من القضاء على أحد الجنود السود الذي كان يطارده، فغنم بندقيته وأغراضه.

- أحمد ولد اعليه

- اللّه ولد سيدي ولد مولاي الزين

- الجاش ولد البطاح

- سيد احمد ولد اميريه

بلغت الخسائر في صفوف العدو أربعة جنود قتلى، وإحدى عشر جريحا من بينهم ملازم أول "تيوفانه"، الذي ضربه سيدي بسيفه (5)، لكن خسارة الفرنسيين الحقيقية كانت في خسارتهم لحاميتهم وسيديهم، المنظر الكبير للتوغل الاستعماري في موريتانيا... من كانوا جنودا لأفكاره ذات يوم (6)... الأمين العام لبعثة

تگانت - أدار... لفظ كبولاني أنفاسه الأخيرة بين يدي صديقه "أرنولد" بعد ثلاثين دقيقة فقط من إصابته (7)، وبعد أن اطمأن إلى أن أي أوربي آخر لم يكن من بين الموتى في هذه المواجهة (8)...!!

دارت أحداث هذه المعركة الخاطفة في الجزء الشمالي والشمالي الشرقي

والشمالي الغربي من المعسكر وفي قطر دائري لا يتجاوز الثلاثين مترا. وتعرضت القلعة خلالها لإطلاق النار من جميع الجهات باستثناء الجنوب حيث كوم (جنود) فريرجانه، والغرب حيث الكوم (الجنود) "الجزائريون". ورغم ضراوة القتال وشدة الاشتباك، لم يتمكن "فريرجانه" ولا الجنود "الجزائريون" من مد يد المساعدة والإسناد إلى الرماة و جنود "تيوفانه"، الذين تعرضوا لثقل الهجوم (9)، ولم يكن بوسعهم إلا انتظار ما سيسفر عنه القتال الدائر على بعد بضعة أمتار، خلف ظهورهم...!!

لقد كشفت هذه العملية عن اختلالات عميقة في الخطة الدفاعية الفرنسية، إذ لم يكن بوسع أي فصيل إسناد فصيل آخر، بسبب اقتتار الحامية إلى قوة احتياط تكتيكي قيادة على الحركة والهجوم المضاد (10)... لقد نسي أحفاد نابليون فكرة المناورة، وفقصموا روح المغامرة واختاروا التخندق والجمود. ولا بد أن المجاهدين، الذين برهنت أحداث المعركة ومساراتها على خبرتهم القتالية، قد أخذوا هذه الحقيقة بعين الاعتبار عند وضعهم لخطة الهجوم، فقد اختاروا "المدخل الرئيسي غير المحروس" والسور الصغير الشمالي الغربي الذي "ينام تحته جنود تيوفانه"، كمنقذتي اقتحام...

شهود المعركة

قبل الحديث عن الأحداث المفضجة اللاحقة، سوف نفضح المجال أمام شهود هذه المعركة من رفاق كبولاني الذين حضروا لحظاته الأخيرة، لينقلوا لنا بأنفسهم حيثيات وفاته وقائع تلك الليلة الليلية...

كتب الرائد "لويس فريرجانه" الذي خلف كبولاني مؤقتا على رأس البعثة الاستعمارية الفرنسية، وكان حينها مكلفا بحراسة السور الجنوبي الغربي، كتب قائلا: "نهض



مرض السرطان

التعريف، الأسباب و الأعراض

ثلاث مجالات، أولها دراسة الأسباب المسهلة أو المسببة لحدوث تلك التغييرات في المادة المورثة. ثانيها البحث في طبيعة الطفرات ومكان الجينات المتطفرة. ثالثها تأثير تلك التغييرات على الخلية وكيفية تحويلها إلى خلية سرطانية مع تعريف خواص تلك الخلية السرطانية.

مرطانات كيميائية

مواد تحدث طفرات تسمى بالمواد المتطفرة، وعند تراكم عدة طفرات في الخلية قد تصبح سرطانية وتسمى المواد التي تحدث سرطانات مواد مسرطنة. هناك مواد محددة مرتبطة بسرطانات محددة، مثل تدخين السجائر المرتبط بسرطان الرئة.

إشعاع

التعرض إلى الأشعة قد يسبب سرطانات. إشعاعات متباعدة من الرادون أو التعرض إلى الأشعة فوق البنفسجية من الشمس قد تعرض إلى حدوث سرطانات.

أمراض معدية

قد تنبع بعض السرطانات من عدوى فيروسية، عادة ما يحدث بصورة أوضح في الحيوانات والطيور، ولكن هناك 15% من السرطانات البشرية والتي تحدث بسبب عدوى فيروسية.

خلل هرموني

قد يحدث الخلل الهرموني آثارا تشابه آثار المسرطنات غير المتطفرة. فهي تزيد من سرعة نمو الخلايا. زيادة الإستروجين التي تعزز حدوث سرطان بطانة الرحم تعد من أحسن الأمثلة على ذلك.

الوراثة

الوراثة، وهي انتقال جين يحمل طفرة من إحد الأبوين إلى الأبن، تعد من أهم المسببات لمعظم السرطانات. ولكن حدوث السرطان غير خاضع إلى القواعد الوراثة.



ما هو السرطان

السرطان هو مجموعة من الخلايا التي تتميز بالعدائية Aggressive (وهو النمو والانقسام من غير حدود)، وقدرة هذه الخلايا المنقسمة على غزو Invasion أنسجة مجاورة وتدميرها، أو الإنتقال إلى أنسجة بعيدة في عملية تطلق عليها اسم النقيلة. وهذه القسدرات هي صفات الورم الخبيث على عكس الورم الحميد، والذي يتميز بنمو محدد وعدم القدرة على الغزو وليس له القدرة على الانتقال أو النقيلة. كما يمكن تطور الورم الحميد إلى سرطان خبيث في بعض الأحيان.

يستطيع السرطان أن يصيب كل المراحل العمرية عند الإنسان

حتى الأجنة، ولكن مخاطر الإصابة به تزيد كلما تقدم الإنسان في العمر. ويسبب السرطان الوفاة بنسبة 13% من جميع حالات الوفاة. في الأغلب، يعزى تحول الخلايا السليمة إلى خلايا سرطانية إلى حدوث تغييرات في المادة الجينية/المورثة. وقد يسبب هذه التغييرات عوامل مسرطنة مثل التدخين، أو الأشعة أو مواد كيميائية أو أمراض معدية (كالإصابة بالفيروسات). وهناك أيضا عوامل مشجعة لحدوث السرطان مثل حدوث خطأ عشوائي أو طفرة في نسخة الحمض النووي DNA عند انقسام الخلية، أو بسبب توريث هذا الخطأ أو الطفرة من الخلية الأم.

في الوقت الحالي يتم معالجة معظم أمراض السرطان وقد يتم الشفاء منها، وهذا يعتمد على نوع السرطان، وموقعه، ومرحلته. وعند اكتشاف السرطان، تبدأ معالجته بالجراحة Surgery أو العلاج الكيماوي Chemotherapy والإشعاعي Radiotherapy. وبفضل التطورات البحثية، أمكن إنتاج أدوية قادرة على استهداف الخلايا السرطانية بتمييزها على المستوى الجزيئي، مما يقلل من احتمال استهداف الخلايا السليمة.

أعراض وعلامات السرطان

تنقسم الأعراض إلى ثلاثة أقسام:

أعراض موضعية: تظهر على شكل كتلة أو ورم غير طبيعي، نزيف، الام وتقرحات. بعض السرطانات قد تؤدي إلى الصفراء وهي اصفرار العين والجلد كما في سرطان البنكرياس.

أعراض النقيلية: تضخم العقد الليمفاوية، ظهور كدمات وتفتت في الدم Hemoptysis، وتضخم في الكبد Hepatomegaly، وجع في العظام. **أعراض تظهر بجميع الجسد:** انخفاض الوزن، فقدان للشهية، تعب وإرهاق، التعرق خصوصا خلال الليل، حدوث فقر دم.

ملاحظة: لا يعني وجود عرض -أو مجموعة أعراض من القائمة السابقة- عند شخص أنه مصاب فعلا بالسرطان. قد تكون هناك أسباب أخرى، والأفضل مراجعة الطبيب دائما للأطمئنان ولا يجوز تحكيم نفسك.

أسباب السرطان

تشير كلمة السرطان إلى مجموعة من الأمراض المختلفة فيما بينها، ولكن يجمع ذلك حدوث تغييرات غير طبيعية في المادة المورثة للخلايا السرطانية. وتبحث الدراسات

دور الإعلام في الحرب المعاصرة

أصبح عالم اليوم قرية كونية واحدة، بفضل ثورة الاتصالات التي اختزلت المسافات و حررت الصورة والكلمة، لقد أضحت المسؤولية أكبر وأعظم، عندما يتعلق الأمر بتمييز سيل المعلومات التي تقذف بها وسائل الإعلام يوميا، وهو ما يعكس جسامه المهمة الملقاة على عاتق القائد العسكري ورجل الدولة على حد سواء، في سعيهما من أجل توجيه دفة الصراعات الحديثة، وتحقيق المكاسب السياسية التي تحفظ مصالح الأمة، وتضمن لها مكانة لاثقة بين الأمم.

■ نقيب سيدي محمد ولد حديد

والحرب النفسية. أما في الحرب العالمية الثانية فقد كان للإذاعة دور كبير في رفع الروح القتالية للقوات المقاتلة لطرف، وهدم هذه الروح لدى الطرف الآخر. وكان الإقبال على الاستماع لمحطات الراديو أكبر من الإقبال على قراءة الصحف لأن الإذاعات تنقل الخبر بطريقة أسرع ويصل للمتلقى الإعلامي والمبغاة والكذب وإخفاء الحقائق ظل متاحا للأطراف التي ترغب في تطبيقه لترسيخ قناعات معينة أو لخلق ظروف خاصة، تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على مجريات القتال وهذا بدوره دفع بعض الإعلاميين للقول: "إن الحقيقة في عصرنا هي أولى ضحايا الحرب".

ومع اتساع بؤر الحروب، وتزايد مناطق الصراع المسلح منذ بداية القرن العشرين وحتى اليوم، تبنى المتحاربون نظرية ذكية مفادها: "إن الجيش والإعلام يحاربان معاً على نفس الخط والجبهة"، لذلك تم تسخير وسائل الإعلام بكل الطرق الممكنة لخدمة أهداف الحرب، حتى إن أية وسيلة إعلام كانت تخالف التوجه العام ينظر إليها وتقسيم على أنها غير وطنية. ولم تكن وسائل الإعلام المختلفة تفامر لتوصف بهذه الصفة المشينة، فالأمريكان، الذين يملكون أكبر الجيوش المحاربة لا يكتفون عادة بالإستراتيجية العسكرية وحسب، وإنما يركزون على الحرب النفسية والدعاية والإعلام من أجل التلاعب والسيطرة على العقول والأفكار والاتجاهات، وصولاً لتحقيق الغايات المرجوة.

فالإعلام بوسائله المتعددة وأدواته المختلفة يوجه الرأي العام ويؤثر فيه، كما يسهم وبشكل فعال في توعية الجماهير أو تضليلها، وهو الذي يسهم في خلق الوعي الجماهيري لأفكار المسماة والعدالة الاجتماعية وتحقيق أهداف الأمة. كما يسهم في تعميق وتجذير القيم الاجتماعية والثقافية والحضارية والحفاظ على التراث الفكري الوطني، ويلعب دوراً كبيراً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبناء الجيل الواعي والملمترم بقضايا أمته.

والحرب النفسية. أما في الحرب العالمية الثانية فقد كان للإذاعة دور كبير في رفع الروح القتالية للقوات المقاتلة لطرف، وهدم هذه الروح لدى الطرف الآخر. وكان الإقبال على الاستماع لمحطات الراديو أكبر من الإقبال على قراءة الصحف لأن الإذاعات تنقل الخبر بطريقة أسرع ويصل للمتلقى



بطريقة أسهل ويغطي معظم القارات. أما اليوم، وفي ظل التقدم التكنولوجي المذهل لوسائل الإعلام، فقد انتزعت الإعلام دوراً محورياً، يلعبه قبل وأثناء العمليات العسكرية، سواء بمحاولة كسب التأييد أو الترويج لأراء ومواقف معينة قبل الحرب، أو بنقل الحدث المطلوب نقله مباشرة من الميدان خلال العمليات الحربية. ورغم ذلك ومع هذا التطور الإعلامي منقطع النظير الذي نشهده اليوم فإن فرص التضليل

خلال تاريخها الطويل، الذي بدأ عمليا مع ظهور الإنسان، حظيت الجهود الحربية بدعم نشط وحديث من طرف وسائل الإعلام، قبل بدء العمليات وخلال سيرها وحتى بعد انتهائها. وكان الأثر المرجو من هذا الدعم هو التأثير النفسي والمعنوي على طرفي الصراع. فهي من جهة تسعى إلى رفع معنويات الجيش والمواطنين الموظفة لخدمتهم، ومن جهة ثانية تنجيه نحو البلبلة وإحباط معنويات الجيش العدو في الطرف المقابل لسلب أفراد إرادة القتال.

إن تراسل المعركة الإعلامية مع المعارك الحربية ليس من مفرزات هذا العصر أو العصر الذي يليه، بل هو نتاج فكري بشري، عرف منذ أن عرفت الحروب، وقد ألمته الرغبة في إضعاف معنويات الخصم والتأثير النفسي عليه، وإلزامه على قبول الهزيمة والإقرار بها عبر التاريخ و على مر العصور. وقد اختلفت الوسائل والطرق المتبعة لتحقيق هذا الغرض من عصر لآخر، إلا أن الهدف ظل كما هو، وهو النيل من إرادة الخصم.

كانت الجيوش القديمة قبل تحركها إلى المعركة ترسل أمامها جزءا من الجيش، يتخفى بـزي التجار والأطباء وأصحاب الحرف، مهمته نشر الإشاعات في المدن والمناطق المزعم مهاجمتها، من خلال إظهار ضخامة وجبروت وضراوة الجيش الزاحف إليها، وتشجيع المواطنين على عدم المقاومة لعدم جدواها أمام الجيوش الجرارة. وفي الحرب العالمية الأولى كان الإعلام أيضا أحد أدوات الحرب، فقد كانت الصحف والنشرات المطبوعة هي المتاحة على نطاق واسع، حيث وظفت من جميع الأطراف المتحاربة على نحو جيد لحساب الدعاية

عقيد أحمد ولد منيه

ضابط صدق الله ما عاهد عليه

في يوم الجمعة الموافق 16 أكتوبر 1998 انتقل إلى رحمة الله المغفور له العقيد أحمد ولد منيه عن عمر ناهز 54 سنة، فانطوت بذلك صفحة تاريخ رجل كرس حياته لخدمة وطنه، فجزع الأصحاب والأحباب وكل من يعرفه جزعا شديدا وذابت نفوسهم ألما، نظرا لما تحلى به الرجل من سامي الصفات وعلو الهمة ورباطة الجأش... صفات اكتسبها الرجل من الوسط الذي نشأ وترعرع فيه، مكنته في مستهل حياته من الأخذ بزمام مبادئ الدين والاستقامة، مما انعكس لاحقا على حياته العملية.

■ إعداد نقيب المحبوب ولد سيد أحمد



بدا المغفور له أحمد ولد منيه دراسته المحظرة في أواسط خمسينيات القرن العشرين، وتمكن من حفظ القرآن وعلومه ثم حالفه الحظ في ولوج المدارس النظامية التي كانت محظورة آنذاك وفق النظم التقليدية المحافظة، فزواج بين علم القرآن و التعليم المعاصر، وتشكلت لديه ثقافة مزدوجة ومخزومة نمت فيه المؤهلات الثقافية والمعنوية لتتقلد الوظائف والمسؤوليات.

ولد المغفور له أحمد ولد منيه سنة 1944 في ضواحي مدينة أبي تلميت، وترى في كنف أسرة موريتانية تقليدية محافظة، ولما بلغ أشده استجاب لنداء الوطن بالانخراط في المؤسسة العسكرية بتاريخ 01-11-1962 في فترة مبكرة من عمر الدولة الموريتانية، لأنه رأى في هذه المؤسسة من معاني الوطنية والتضحية ما ينسجم مع قناعاته ومؤهلاته، فكان مشواره العملي حافلا بتقلد الوظائف والمهام السامية في الدولة.

وظائفه

قائد فصيلة بالمركز الأول للتدريب المظلي 1963
قائد الفصيل الأول والرابع للاستطلاع سنة 1964-1965
قائد فصيلة بمركز تدريب الجيش الوطني 1966
ضابط استخبارات بسرية المقر العام 1967

ملحق عسكري بالسفارة الموريتانية بالجزائر سنة 1970
قائد سرية المقر العام 1973-1974-
قائد القطاع رقم 7 - 1978 - 1980
قائد القطاع رقم 4 ووالي ولاية تكانت وعضو اللجنة العسكرية للإنقاذ الوطني سنة 1978
قائد الهندسة العسكرية 1980
وزيرا للخارجية والتعاون 1981 - 1987
قائدا لأركان الجيش الوطني 1987 - 1991
وزيرا للدخالية والبـريد والمواصلات 1991 - 1992
وزيرا للدفاع الوطني 1992 - 1995
وزيرا أميننا عاما لرئاسة الجمهورية 1995 - 1998

تسله في الرتب

ملازم فاتح يوليو 1966
ملازم أول فاتح يوليو 1968
نقيب فاتح يناير 1974
رائد فاتح يناير 1980
مقدم فاتح يناير 1984
عقيد فاتح يناير 1988



إنذار لكل أب وأم طفل يذبح شقيقته الرضيعة..!!

الجميع، كما أفعل أنا في الفرخة... و كنت أحذره وأخيفه من الإقدام على هذا الفعل في كل مرة... استغرقت في أعمال المنزلية الكثيرة... لم أنتبه إلا عندما جاء إلي الطفل صارخا: ماما... ماما... أغيشي الطفلة... الدم يتدفق منها... لقد ذبحتها مثل الفرخة...!! نهضت مذعورة إلى طفلي التي تلفظ أنفاسها الأخيرة... وجدتها غارقة في دماغها... فانهرت على الفور، وانخرطت في نوبة من الصراخ والعيول، مما لفت انتباه الجيران الذين تجمعوا حولي وأبلغوا الشرطة في الحال... وبعد ما حدثت انهارت مجددا، وبكت بحرارة وأطلقت أمات تنم عن وجع وألم رهيبين...

الأب والابن

كان الطفل "السفاح"، ذو الخمس سنوات وذو الملامح الودية لا يزال يلعب غير عابئ بما جرى، على عكس ما أفاد به والده الذي أكد أن الولد يتميز بمزاج عدواني، ويميل للعنف وأنه كان شديد الغيرة من شقيقته الضحية بنت الثلاثة شهور. وأردف الأب المضجوع وهو يغالب دموعه أن الحادث وقع وهو خارج البيت، وأن أول علم له بالحادث كان عندما صاح عليه الناس: "هناك حادث في بيتك" وعاد ليجد المأساة أمام نظريه...

تحول المنزل الصغير المنسي إلى جحيم مستعر، وأضحت القرية الهادئة مآتما كبيرا...

الأم التكلية

استشرت حالة من الرعب والفرع بين الأمهات في المنطقة... في السوق والشوارع والأماكن العمومية... الكل يردد "ذبح الولد أخته". قامت الأجهزة المعنية في المحافظة ومؤسسات المجتمع المدني بتنظيم حملة توعية للأمهات في القرية المذكورة و القسرى المجاورة للتحذير من وضع الآلات الحادة وأدوات المطبخ في متناول أيدي الأطفال و سبل المعالجة الصحيحة لظاهرة الغيرة لدى الصغار من قبل الوالدين...

اكتست الأم بالسواد، وغطى الحزن وهول المأساة على ملامح وجهها... التوجع بكل معانيه يسكن جسدها وعقلها وقلبها... عمرها 35 وكانت قد تزوجت من والد أطفالها منذ 15 عاما.. روت الأم المنكوبة بكثير من التلعثم والأسى تفاصيل ما جرى، قالت: في الساعة الثامنة صباحة يوم الحادث قمت، مثل كل يوم لمباشرة عملي في المنزل من أعمال نظافة ورعاية للماشية والطيور. وكان برافتي طفلي ذو الخمس سنوات... راح الطفل يلعب في المنزل بعيدا عني.

كنت قد اعتدت في كل يوم خميس أن أذبح دجاجة... وكان الطفل يقبول لي إنه سيذبح شقيقته، ويقطعها ثم يطبخها ويوزعها علي

حزن و ذهول... صدمة وأسى... ألم يعتصر القلوب و بسمة فارقت الشفاه، في هذه القرية الريفية الودية... الكل غير مصدق لما جرى..!!

في منزل ريفي نائي، مبني من الطوب اللبن كان يقسم أحد العمال البسطاء، رفقة أمه وشقيقته وزوجته وأولاده الأربعة... كان أكبرهم يبلغ من العمر 12 سنة وأصغرهم الضحية لها من العمر ثلاثة شهور فقط...

كان الطفل "السفاح" ذو الخمس سنوات يربح أمه الريفية وهي تذبح دجاجة أو ديكا وأحيانا يطه أو يوزع كل أسبوع. فحتي الميسور من الناس هنا لا يستطيع شراء اللحوم، ويستغنى عنها بالطيور التي يربيهها في منزله، تذبح لأطفاله أحد هذه الطيور مرة في الأسبوع وتحديد يوم الخميس...

ودون أن يدرك هول فعلته، أراد الطفل ذو الخمس سنوات أن يقلد أمه، فعمد ذات صباح غير عادي إلى... ذبح شقيقته الرضيعة..!!

الغيرة... عند الأطفال !!

من ملابس وأحذية وكتب للطفل الأصغر. لذا يشعر الصغير بالدونية ويأمنه مهمل من قبل والديه، حيث إنه ليست لديه خصوصية فتشعل غيرة ويبدى عداوة نحو الأخ الأكبر.

مظاهر الغيرة

- الصراخ والعبث بأغراض الآخرين أو سرقتها أو تدميرها.
- الاعتماد الجسدي بالضرب أو الركل.
- الإزعاج والنسب.
- عندما يتقدم العمر بالطفل "بعد العاشرة" تأخذ الغيرة شكل التجسس والوشاية والإيقاع بالآخرين.
- كيف نواجه غيرة الأطفال
- لتعديل سلوك الغيرة عند الأطفال ينبغي اتباع الأساليب التالية:
- المساواة بين الإخوة، وحسن المعاملة، وعدم التذليل الزائد.
- هدوء الأجواء الأسرية والبعد عن المشاكل والخلافات.
- مراعاة مبدأ الفروق بين الأطفال وتقدير كل طفل على حدة وعدم المقارنة أو المفاضلة بين أخ وآخر.

الطفل العدوانية نحو شقيقه بعيدا عن عيون الوالدين.

أنواع الغيرة

- تنقسم الغيرة إلى أنواع منها:
- الغيرة من المولود الجديد، وخاصة مع الحرص الزائد من الأم على رعايته واهتمامها الشديد به، وفي الوقت نفسه إهمال الطفل الكبير.
- المقارنة بين الإخوة، فالمقارنة التي تقوم على أساس الذكاء أو التحصيل الدراسي أو التفوق أو الجمال أو البنية الضوية، فإذا ما أخفق أحد الأطفال لا يجب مقارنته بأخيه المتفوق لأن ذلك يؤجج الغيرة في صورة مقرونة بالقيمة والحق.
- الغيرة عند الأطفال المعاقين جسديا: تظهر الغيرة عند الطفل المعاق لأنه يشعر بالحرمان بما يتمتع به أخوته من بنية سليمة، ويعمل الأهل على زيادة وتنمية هذه الغيرة إذا لم يعرفوا كيفية التعامل مع الطفل المعاق.
- غيرة الأخ الأصغر من الأكبر سنا: تظهر الغيرة من الصغير نحو الكبير وذلك عندما يهتم الوالدان بالأبن الأكبر، وهناك أخطاء تبدو شائعة لدى بعض الأسر، وهي تخصيص كل ما سبق أن استعمله الطفل الأكبر

ما هي الغيرة؟

الغيرة هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص، ويحاول إخفاها، ولا تظهر إلا من خلال أفعال سلوكية يقوم بها.. وهي مزيج من الغضب والإحساس بالفشل. وتعد الغيرة أحد المشاعر الطبيعية الموجودة عند الإنسان كالحسب، ولذلك يجب على الوالدين تقبل ذلك كحقيقة واقعة، ولكن في نفس الوقت لا يسمحا بزيادتها، فالقليل من الغيرة حافظ على المناهضة والتفوق، أما الكثير فإنه مضر لشخصية الطفل ونموه... وقد يدفعه إلى مزالق خطيرة. ومن الآثار السلبية للغيرة لدى الأطفال ظهور السلوك العدواني، والأناثية، والتفند، والثورة، ومن ناحية أخرى يتسم سلوك الطفل بالانطواء وعدم المشاركة... وجميع هذه المظاهر تمثل شعورا بالنقص.

كيف تظهر الغيرة على الطفل؟

يقول أحد استشاري الطب النفسي: إن الغيرة تظهر غالبا تجاه أحد الأشقاء، وبأسلوب تعويضي مصطنع، حيث يخفى الطفل مشاعره الحقيقية ويقوم بدور الممثل نحو شقيقه أو شقيقته مظهرا الود المصطنع، ولكنه في حقيقة الأمر يود ركله أو ضربه، ومن جانب آخر تبدو الغيرة واضحة في سلوكيات



و إسهاما من "أخبار الجيش" في إطلاع القارئ الكريم على المزيد من التفاصيل المتعلقة بالتسجيل وسير العمل ومهمة هذه المؤسسة التعليمية العسكرية، كان لنا اللقاء التالي مع العقيد محمد الأمين ولد حم ختار قائد الثانوية العسكرية:

10 / 2009، لكنها تطعمه بمواد أخرى تجسيدا لخصوصيتها كثانوية عسكرية للتعليم المتميز، يتضمن مواد عسكرية تهدف إلى تلقين روح الانضباط والانسجام وترسيخ مفهوم الوطنية، وتنوي الثانوية تطوير نشاطات إضافية تساهم في تنمية مواهب الطلبة وافتتاحهم على التقنيات الجديدة كالمعلوماتية وإنشاء نوادي ثقافية و ترفيهية ورياضية. وتضم الثانوية خلال العام الدراسي الجاري ثمانين طالبا موزعين على أربعة فصول، قسمين من الإعدادية في السنة الأولى وسنة خامسة رياضيات وسنة خامسة علوم طبيعية وتخطط لاستقبال نفس الأعداد خلال السنة الدراسية المقبلة.

أ.ج- هل سيتمتع الخريجون في المستقبل بأفضلية الالتحاق بالمؤسسة العسكرية؟

العقيد مدير الثانوية العسكرية: لا يوجد في نظام عمل الثانوية العسكرية ما يجبر خريجها على الالتحاق بالمؤسسة العسكرية، فلديهم الحرية في مواصلة دراساتهم الجامعية لكن لا مانع من مشاركتهم في مسابقات اكتاب الجيش الوطني، بل ستكون المؤسسة سعيدة لمشاركتهم لأنها ستكون أكثر اطمئنانا لمعلوماتهم وانسجامهم مع متطلبات الخدمة العسكرية إلا أن الأهم هو أن يكون خريجو الثانوية أطرا أكفاء سواء خدموا في الجيش أوفي غيره من مؤسسات الدولة .

أ.ج- هل من كلمة توجهونها لأبناء التلاميذ و لقرءاء " أخبار الجيش" ؟

العقيد مدير الثانوية العسكرية: الثانوية العسكرية تجربة وطنية رائدة نرجو أن تكون نموذجا في التعليم المتميز ، إذ تجسد عملا مشتركا مابين العسكريين والمدنيين، يتطلب نجاحها تضاهر جهود الجميع، ولأولياء أمور الطلبة دور محوري لاغنى عنه في توجيه وإرشاد الطلبة والتفاعل الإيجابي مع قيادة وأطر المؤسسة لتحقيق أكبر مرد ودية لمهمتنا التربوية النبيلة والطموحة.



بالتحصيل الأكاديمي أثناء الحصة المبرمجة أو الدراسة الليلية. وقد أثمرت هذه الآلية عن تحسن ملموس في المستويات ، وهو ما انعكس إيجابيا في اهتمامهم بالتعليم المقدم و انسجامهم واحترامهم للتعليمات، ما حد من التسرب والتغيب في صفوفهم مما يوحى بإقبال متميز من طرف الطلبة.

أ.ج- لا شك أن المرحلة من العمر بعد مسؤولية جسيمة وتحديا كبيرا، ما هي عدتكم لذلك ؟

العقيد مدير الثانوية العسكرية: لا شك أن التعامل مع أطفال و شباب مراهق في هذه المرحلة من العمر يتطلب التسلح بالحسنة والخبرة والمسؤولية والأناة، خاصة من طرف عسكريين لم تكن لهم سابق تجربة في هذا النوع من العمل لكن توفر الإرادة والعزم والتصميم الذي يمكن تلمسه في العمل اليومي لأطر الثانوية وأسائذتها والتجاوب والاهتمام الذي تلقاه من القيادة لما نطرحه من مشاكل وطلبات يسمح لي بالقول إننا سنكون على مستوى التحدي.

أ.ج- ماهي البرامج التربوية المعتمدة لديكم ؟

العقيد مدير الثانوية العسكرية: تطبق الثانوية ببرنامج التعليم العام المقسّم من طرف وزارة التعليم الثانوي والعالي حسب نص التوجيه رقم 008 / أو / 000008 / 3م الصادر بتاريخ 27

أ.ج- تشكل الثانوية العسكرية تجربة غير مسبوقة في البلاد، ماهي من وجهة نظركم فرص نجاح هذه التجربة ؟

العقيد مدير الثانوية العسكرية: إسهاما من المؤسسة العسكرية في عملية البناء التي تشهدها البلاد، تهدف الثانوية العسكرية إلى تقديم تعليم متميز لصالح التلاميذ في المستلبيين الإعدادي والثانوي طبقا للبرامج المعتمدة من طرف وزارة التعليم الثانوي والعالي على أن يتم تكوينه تكوينا عسكريا مبسّطا بهدف الإخلاق في العمل لدى الطلبة؛ بالإضافة إلى تنمية روح الانتماء وتعزيز الولاء للوطن بغية إعداد كوادر أكفاء في المستقبل. ويتم الانتساب لهذه المؤسسة سنويا عن طريق مسابقة مفتوحة أمام جميع الشبان الموريتانيين، كما تقوم القيادة بتوفير كل المستلزمات المادية من بنى تحتية ووسائل تسيير وإطار للحياة، كما أن الكادر البشري بشقيه العسكري والمدني تم اختياره على أساس الكفاءة والخبرة والتجربة، الشيء الذي يطمئن على فرص نجاح الثانوية في أداء مهمتها على أكمل وجه.

أ.ج- كيف تقيمون درجة التقبل من طرف الأهل، والإقبال من طرف التلاميذ ؟

العقيد مدير الثانوية العسكرية: شرعت قيادة الثانوية في فتح قنوات الاتصال مع أولياء أمور الطلبة في وقت مبكر بغية إطلاعهم على ظروف التدريس وحياة الطلبة. تمت لقاءات معهم ونظمت زيارات لقاعات الدراسة وقواطع سكن الطلبة والمطاعم، كما تم تقديم إجابات كافية على كافة أسئلتهم ليطمئنون على حياة أبنائهم مما خلق جوا حميما عزز الثقة بين المؤسسة والأهالي، وهو ما أدى إلى درجة جيدة من التقبل والتجاوب. تحرص المؤسسة بنفس القدر على مواكبة الطلبة في كل نشاطاتهم التربوية والحياتية، حيث يرافقهم المؤطرون ويرشدونهم في أوقات الدوام وخلال أوقات الراحة حتى أصبحت هناك آلية في العمل سواء تعلق الأمر





شروط القبول

- تعلن لوائح القبول في الثانوية العسكرية كل سنة بقرار من قائد الأركان الوطنية، وباقتراح من لجنة تأخذ بعين الاعتبار المعطيات التالية:
- الملف الشخصي للمتدرب، الذي يتكون من:
- طلب مطبوع، موقع من طرف الأب أو الأم، وينبغي أن يتم تصديق هذا التوقيع من طرف سلطة مختصة.
- شهادة ميلاد
- أربع صور شخصية
- شهادة نجاح في مسابقة دخول السنة الأولى إعدادية، صادرة عن وزارة التهيؤ الوطني
- شهادة نجاح في مسابقة ختم الدروس الإعدادية صادرة عن وزارة التهيؤ الوطني، من أجل الالتحاق بالسنة الخامسة
- مغلف مختوم بطابع بريدي بحجم 32 23 يحمل عنوان المترشح
- نسخة مصدقة من الحكم قضائي ثبتت الوصاية الفعلية على المترشح الذي توفي أبوه أو أمه، ويوجد حالياً تحت رعاية وصي.
- النجاح في مسابقة دخول السنة الأولى أو الخامسة من الثانوية العسكرية
- لا يصبح القبول نهائياً إلا بعد الضحص الطبي الذي سيخضع له كل التلاميذ الذين نجحوا في المسابقة عند وصولهم إلى الثانوية العسكرية.

عسكرياً.

الأهداف

تهدف الثانوية العسكرية إلى تقديم تعليم مدرسي متميز للتلاميذ، أبناء العسكريين والمدنيين من أجل مساعدة أسرهم وتكوين أطراً كفاء مستقبلاً. تقدم المؤسسة تعليمياً يشمل المستويين الأول والثاني من التعليم الثانوي.

شروط الترشح

من أجل حياة شروط الترشح وولوج الثانوية العسكرية، فإن المترشح ينبغي أن يتوفر على الشروط التالية:

أولاً: الإعدادية:

سنة أولى:

- حياة الجنسية الموريتانية
- أن يكون عمره أقل من خمسة عشر سنة بحلول 31 دجنبر من السنة الجارية
- النجاح في مسابقة دخول السنة الأولى إعدادية
- الأهلية الجسمية والصحية

ثانياً: الثانوية:

سنة أولى:

- حياة الجنسية الموريتانية
- أن يكون عمره أقل من ثمانية عشر سنة بحلول 31 دجنبر من السنة الجارية، وأن يكون حاصلًا على شهادة الدروس الإعدادية .
- الأهلية الجسمية والصحية

تعتبر الثانوية العسكرية، مؤسسة للتعليم الثانوي تتبع لقيادة الأركان الوطنية، تكون التلاميذ بالاعتماد على البرامج المعتمدة من طرف وزارة التعليم الثانوي والعالي، يعمل طاقم التدريس تحت إمرأة أستاذ، مدير للدروس. يشمل التعليم في الثانوية العسكرية الشعب



التالية:

- الرياضيات

- العلوم الطبيعية

- الآداب العصرية

في أعقاب الحصول على شهادة ختم الدروس الإعدادية في السنة الرابعة، وحسب النتائج المتحصّل عليها للتلميذ، تقوم لجنة التوجيه حسب تلك النتائج بتوجيهه إلى الشعب المناسبة. ومن جهة أخرى فإن الثانوية العسكرية تقدم تكويناً



الأستاذ إدوم ولد أحمد فريد
أستاذ العلوم الفيزيائية بالثانوية العسكرية

... تأتي الثانوية العسكرية بنوا كشوط كمحـاولـة جادة لإعادة النظر في الاستراتيجيات التربوية الوطنية بدأً بالوسيلة و انتهاءً بالغايبه. إن تشخيص أمراض النظام التربوي الموريتاني لا يتطلب كثير عناء، فالمسألة بادية للجميع بل هي معاناة الجميع، وبما أن غاية التعليم هي تكوين مواطن صالح متشبث بقيم أمته منفتح على الآخر فإن الثانوية العسكرية بنوا كشوط بعد أن خلقت لتلاميذها جواً ثقافياً واجتماعياً لايقا يشعر فيه الفرد بأنه لأمة وأن الأمة هي كيانه الأعم، تراهن على أن إصلاح المنظومة التربوية تبدأ بالرجوع إلى مفرداتها الحقيقية وهي: المعلم والمتعلم والظرف التعليمي.

ورغم أن لكل بداية صعوباتها فإن الإرادة المعلنة لقيادة المؤسسة تنحو في اتجاه تسمية الأمور بأسمائها وجعل كل الأشياء في نصابها كيما تكون الثانوية قدوة يحتذى بها، وطودا تريويا يستهدى به.

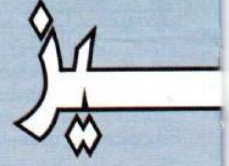
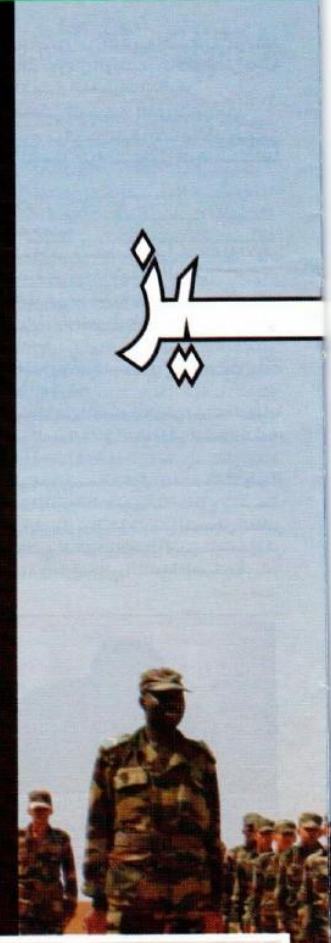
تتيح الثانوية العسكرية بنوا كشوط جوا ملائماً لتكوين نخبة حقيقية عن طريق مسابقة مفتوحة للجميع. وتتميز هذه الثانوية بجملته من الخصائص الإيجابية، من أهمها:

- انتقاء التلاميذ (مسابقة دخول)؛
 - عدد محدود من التلاميذ في الفصل (20 على الأكثر)؛
 - تأطير مستمر؛
 - مذاكرة ليلية إلزامية (ساعتان على الأقل)؛
 - إدارة كفاءة تسهر على مصالح الجميع.
- لهذه الأسباب وغيرها يمكن أخذ الانطباع بأن الثانوية العسكرية ستلعب دورها في تقدم البلد عن طريق تكوين شباب يحمل قدرات نوعية.



الأستاذ أحمد ولد محمد الشيخ
أستاذ الرياضيات بالثانوية العسكرية





إسهاما من المؤسسة العسكرية في عملية البناء ورفع التحدي، تجسدت إرادة الأركان الوطنية في إنشاء ثانوية عسكرية، تحددت مهمتها في تقديم تعليم متميز، لصالح الطلبة المنتسبين إليها من السلك الإعدادي والثانوي، طبقا للبرامج المعتمدة من طرف وزارة التعليم الثانوي والعالي، على أن يتم تعزيزه بتكوين عسكري مبسط، يهدف إلى ترسيخ الانضباط والنظام والجدية والإخلاص في العمل لدى الطلبة، بالإضافة إلى تنمية وتعزيز روح الانتماء والولاء للوطن بغية إعداد كوادر أكفاء.





الثانوية العسكرية

تجربة نموذجية لتعليم متم

إعداد : رقيب سيد محمد ولد حديد

تصوير :

رقيب أول / محمد ولد البكاي
رقيب / محفوظ ولد اطفيل





حياة حافلة بالعطاء رقيب إسلام ولد السني



انتقل إلى رحمة الله مساء الجمعة 25 ديسمبر 2009 الرقيب المتقاعد اسلام ولد السني عن عمر ناهز 53 سنة بعد ان كرس كامل حياته في سبيل الخدمة العسكرية.

ولد الفتيقيد سنة 1956 في مقاطعة ببابي بولاية لبرا كنه، لينخرط في صفوف الجيش الوطني متطوعاً في 1976 ويقدم ببنذلك ان يهدي حماسه الشباب لبلده الذي كان منهمكاً في حرب الصحراء... كان عمره آنذاك لا يتجاوز 20 سنة وببنذلك تعلم مبادئ التكوين العسكري القاعدي، وتميز خلال هذه

الفترة بالانضباط وحسن السلوك والجاهزية في أي وقت لتنفيذ المهام الموكلة إليه مهما كانت صعوبتها، وببنذلك نال رضا قادته واحترام زملائه. لقد كان الفقييد مخلصاً لمهنته ويتمتع بعلاقات ممتازة مع كل من خدم معه... كانت لديه قيمة عالية نظراً إلى طبيعة الخدمات التي أداها للجيش الوطني، إنه مثال يحتذى بالنسبة لضباط الصف من هنته. ويسبب سلوكه المتميز واندفاعه في العمل تدرج إلى سلاك ضباط الصف، إذ تمت ترقيته إلى رتبة رقيب بتاريخ 10-01-1993 حيث عمل في وحدات عسكرية منها:

- المنطقة العسكرية الأولى
- كتيبة القيادة والخدمات
- المنطقة العسكرية الخامسة
- المنطقة العسكرية السادسة.

وعند الإحالة إلى التقاعد بتاريخ 29 من إبريل الماضي 2008 حصل المعني على شهادة حسن السلوك لكونه من العناصر المميزين من ضمن وحدته ومع زملائه.

بعد صراع مرير مع المرض، توفي المغفور له بمدينة روصو بين أسرته وأولاده...
تقدمه الله برحمته وأدخله فسيح جناته وأهم ذويه الصبر والسلاوان وأنا لله وإنا إليه راجعون...

رائد احمد سالم ولد يحيى: غراب الدفعة 27 من الطلبة الضباط العاملين



في سهول أبي تلميت التي تفيض علماً وأريحية، ولد أحمد سالم و لد يحيى، سنة 1956... تشيع مبكراً بقيم الحب والإيثار، ونشأ وترعرع وتلقى تعليمه المحظري والأساسي والثانوي، في هذا الجو التعليمي المعطاء... وكثيره من أبناء الوطن البررة الغيورين عليه، انخرط متطوعاً في صفوف الجيش الوطني بتاريخ 1977/08/01 بعد أن تسلم بكل المؤهلات المعنوية والثقافية التي تثير له الدرب وتسهل له مزاولة مهامه.

حصل على منحة دراسية في المدرسة العسكرية للطيران بفرنسا، ليتكون على الطيران وتخرج منها بشهادة طيار ملازم سنة 1979. ظل الرائد أحمد سالم ولد يحيى يخدم وطنه وجيشه بكل تفان وإخلاص مقدماً في سبيل ذلك أروع الأمثلة على التضحية والشجاعة والجدد، حصل على رسالة تهنئة من طرف قائد الأركان الوطنية سنة 1989 إثر قيامه بمهمة إخلاء إنسانية ليلاً في ظروف مناخية صعبة... تقلد كثيراً من الوظائف وأسندت له عدة مهام بمديرية الطيران الوطنية. اختاره الله إلى جواره يوم 12 مايو 1998 إثر تحطم طائرة عسكرية بضواحي مدينة النعمة كان ملاحها. تقدم الله فقيدنا برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته... وأهم ذويه الصبر والسلاوان، وأنا لله وأنا إليه راجعون...

مساعد علي ولد محمد الأمين كرس كامل حياته في سبيل الخدمة العسكرية



صبيحة الثالث عشر من ديسمبر سنة 2009، استيقظت الأسرة الصغيرة المكونة من أب وأم وستة أبناء... لم يدر بخلد الزوجة والأبناء أن هذا اليوم الذي يسدا معتماً ومكفهاً لن يكون كباقي الأيام، وأن أمراً جليلاً سوف يقع في هذا اليوم ليطيحه إلى الأبد في ذاكرة هذه الأسرة الصغيرة... بسدا الأب، مساعد اعلي ولد محمد الأمين يومه بسجد والتزام، كما هي عادته ودينده دائماً... فجأة ودون سابق إنذار أو معاناة أو توجع فاضت روحه إلى يارثها... انتقل إلى جوار ريسه وغادر دار الدنيا إلى الدار

الأخرة...

انخرط الفقييد مساعد اعلي ولد محمد الأمين في صفوف الجيش الوطني بتاريخ 01/12/1983... وعلى مدى هذه الستين الطوال خدم المرحوم في العديد من التشكيلات والوحدات العسكرية، منها مركز تدريب الجيش الوطني والمنطقة العسكرية السادسة...

حصل الجندي اعلي ولد محمد الأمين على رتبة عريف بتاريخ فاتح أكتوبر 1985 ثم رقي إلى رتبة رقيب بتاريخ فاتح إبريل 1992 ثم إلى رتبة رقيب أول في فاتح إبريل 2000 ثم إلى رتبة مساعد في فاتح يونيو 2006. رحل الفقييد عن أسرة مضجوعة مكونة من ستة أبناء وأرملة صابرة... تقدمه الله برحمته وأسكنه فسيح جناته، وأهم ذويه الصبر والسلاوان...

تعزية

علمنا ونحن تحت الطبع، ببالغ الحزن والأسى نبيا وفاة النقيب محمد ولد ابوه، من الحرس الوطني إثر مشاركته في الضاحية العسكرية المنظمة يوم الخميس 18 فبراير 2010. وبهذه المناسبة الاليمية، تتقدم أسرة "أخبار الجيش"، باسم كافة أفراد القوات المسلحة بتعازنها القلبية إلى ذوي الفقييد وإلى الأسرة الرياضية بصفة عامة، وتتمنى لهم الصبر والسلاوان وللفقيد الرحمة والغفران. وأنا لله وأنا إليه راجعون...



من المدرسة الوطنية للأركان

رقيب أول محمد ولد السالك



منذ فاتح فبراير من عام 1991، بدأ محمد ولد السالك مسيرته العسكرية... بعد تكوين قاعدي قصير، استلهم منه المعنى قسيم الجندي والإخلاص للوطن، كانت أول تشكيلة خدم فيها هي الكتيبة الأولى للصاعقة والمظليين التي تحول إليها مباشرة بعد التخرج... بعد ذلك خدم المعنى في المنطقة العسكرية الثالثة بتاريخ 10 يوليو 1994، ليتم تحويله لاحقا إلى المدرسة الوطنية لتكوين ضباط الصف العاملين في فاتح سبتمبر 1999 ثم إلى مركز تدريب الجيش الوطني بتاريخ 27 مارس 2003. وأخيرا حول إلى مدرسة الأركان الوطنية قائدا لخلية المعلوماتية، حيث يخدم بجد وإخلاص وتفان...

الوطنية

من كتيبة القيادة و الخدمات

مساعد كمرأ عبد الله صمبا



في مدينة بوكي بولاية لبراكنه ولد كمرأ عبيد الله صمبه سنة 1963... هناك نشأ وترعرع في كنف أسرة ملتزمة، وتعلم قيم الحب والإيثار. انخرط في التعليم النظامي مبكرا وأظهر ميولا فطرية وتميزا

ملحوظا في مهنة الميكانيكا، ما شكل حافزا له على الالتحاق بالمؤسسة العسكرية، في مسعى منه إلى وضع مهاراته وخبرته في خدمة بلده...

انضم كمرأ عبيد الله صمبه إلى صفوف الجيش الوطني بتاريخ الخامس عشر من يناير سنة 1986. بعد اكتتبه تلقى المعنى تكوينا إضافيا في مجال تخصصه دام ثلاث سنوات. يخدم المساعد كمرأ عبد الله صمبه حاليا في مديرية العتاد. مؤسسة الإصلاح المركزية، حيث يشهد له الجميع، قادة ومرؤوسين بالتفاني والجاهزية والاستعداد الدائم لتنفيذ المهام الصعبة...

من مديرية الاتصال و العلاقات العامة

عصامية وتميز



اكسبته القدرة على التضحية، وعلمته معنى الجندي... رقي الجندي إلى رتبة رقيب بعد سنتين من الاكتتاب وعمل لمدة ستة أشهر في مديرية الهندسة ليتم تحويله لاحقا ضمن أول نواة مؤسسة لمركز التكوين الفني للجيش الوطني. عاد الرقيب الخليفة ولد خطاري إلى سلاحه الأصلي الإشارة سنة 1994 حيث قدم الكثير من الخدمات على مدى ما يزيد على عقد من الزمن، وشارك خلال هذه الفترة في العديد من المهام الوطنية والدولية لتتم ترقبته إلى رتبة رقيب أول في فاتح يوليو سنة 1998 ثم مساعد بتاريخ 01/04/2002. انضم المساعد أول الخليفة ولد خطاري إلى أول نواة مؤسسة لمديرية الاتصال والعلاقات العامة ليعمل مصورا ومخرجا ضمن طاقم تحرير "أخبار الجيش".

مؤهلاته

- شهادة البكالوريا آداب عصرية
- شهادة مختلف الأسلحة 02/9/97

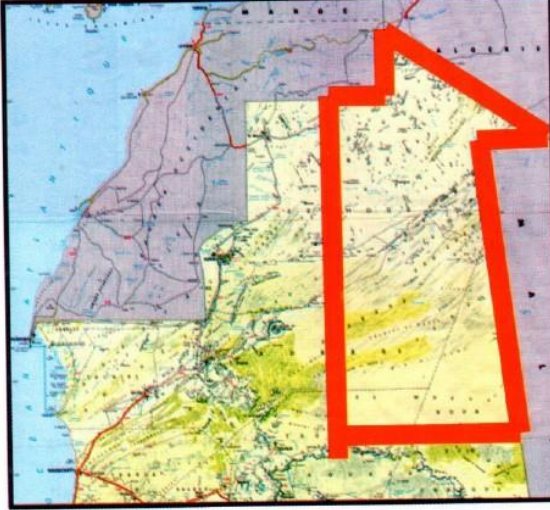
مساعد أول الخليفة ولد خطاري

في مدينة العيون، عروس الشرق الموريتاني رأى الطفل الخليفة ولد خطاري النور لأول مرة، ذات يوم مشهود من أيام سنة 1970... هناك ترعرع وترى واستمد من تلك الأرض أصالتها ومن الناس طبيعتهم وعفويتهم تميز بدمائة الأخلاق وصدق المشاعر... منذ نعومة أظفاره، أظهر الخليفة ولد خطاري ميولا فطرية مبكرة نحو مهنة الجندي التي عشقها حتى الثمالة... سعى إلى تجسيد مشاعر الحب والإيثار التي تتملكه، فقرر الانخراط في صفوف الجيش الوطني بتاريخ 01/02/1991. بعد تكوين عسكري مكثف في مركز تدريب الجيش الوطني، التحق الجندي الخليفة بالخليفة بالجبهة على ضفة النهر في منطقة مدينة روصو، حيث شارك في عمليات تأمين حدود البلاد التي شهدت اضطرابات أمنية في تلك الفترة من الزمن... كان في كل يوم بصحو ويغفو على خطر الموت القادم مع العصابات العابرة للحدود، كانت تجربة ثرية

- شهادة الكفاءة رقم (1) بتاريخ 16/04/2001 في السمعيات البصرية
- شهادة الكفاءة رقم (2) بتاريخ 1/1/2004 في السمعيات البصرية
- شهادة السلاح رقم (1) بتاريخ 10/06/2001
- كفاءة في التصميم والإخراج 2007.
- تكوين في مجال تسيير المواقع الإلكترونية.

مكافحة الإرهاب والتفريب

منطقة عسكرية مغلقة على الحدود الشمالية



في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة في سبيل تعزيز قبضتها على المناطق الشمالية والشمالية الشرقية، التي شهدت مؤخرا نشاط بعض الحركات الإرهابية، أعلنت الأركان الوطنية يوم السبت 13 فبراير 2010 على لسان العقيد محمد الأمين ولد الطالب، قائد المكتب الثالث والمسؤول عن العمليات بالأركان الوطنية عن إنشاء منطقة عسكرية مغلقة على طول الحدود الشمالية والشمالية الشرقية، تمتد على مساحة 20.000 كلم². وبموجب هذا القرار، يمنع التنقل داخل هذه المنطقة بدون إذن خاص من الوحدات العسكرية المشرفة على المنطقة المذكورة. وفي تصريح له بهذه المناسبة للتلفزيون الوطني، والإذاعة أكد العقيد محمد الأمين ولد الطالب: "إن أي تنقل في هذه المنطقة غير خاضع لهذه الشروط يعتبر مشبوها في عرف القوات المسلحة، ويعرض صاحبه لإطلاق النار مباشرة". وأضاف في نفس السياق أنه سيتم إنشاء "ممر آمني خاص يخضع للضوابط العسكرية".

ويأتي هذا القرار في إطار جهود كبيرة تبذلها الإدارة الإقليمية لضبط حركة المرور من وإلى داخل التراب الوطني، حيث كانت وزارة الداخلية واللامركزية قد أصدرت مقررًا حددت فيه نقاط العبور هذه، والتي بلغت خمسة وثلاثين نقطة عبور في شمال وشرق البلاد، لضبط حركة السيارات والأفراد في المنطقة المذكورة.

مقرر رقم 0394 / و د م، يحدد نقاط المرور الإلزامية على حدود الجمهورية الإسلامية الموريتانية

- إن وزير الداخلية واللامركزية بعد الإطلاع على:
- الأمر القانوني رقم 90/02 الصادر بتاريخ 30 يناير 1990 المتضمن تنظيم الإدارة الإقليمية، المرسوم رقم 80/166 الصادر بتاريخ 18 يوليو 1980 المحدد لصلاحيات ولاة الولايات والحكام ورؤساء المراكز الإدارية، بصفتهم ممثلين للدولة.
 - المرسوم رقم 2009/097 الصادر بتاريخ 11 أغسطس 2009 المتضمن تعيين أعضاء الحكومة.
 - المرسوم رقم 2007/157 الصادر بتاريخ 6 سبتمبر 2007 المتعلق بمجلس الوزراء وصلاحيات الوزير الأول والوزراء.
 - المرسوم رقم 2008/178 / و أ الصادر بتاريخ 12 أكتوبر 2008 المحدد لصلاحيات وزير الداخلية واللامركزية وتنظيم الإدارة المركزية لقطاعه.
- يقرر**
- المادة الأولى:** تحدد نقاط المرور على الحدود البرية للجمهورية الإسلامية الموريتانية، طبقاً للبيانات الواردة في الجدول التالي:
- * ولاية الحوض الشرقي:**
- جكني - بوصطيلة - باسكنو - عدل يكرو - فصالة انيره - ولاته
 - * ولاية الحوض الغربي:**
 - كوكي الزامل - أطويل
 - * ولاية نصاب:**
 - هامد - تناها
- * ولاية كوركول:**
- والي - تيفوندي سيقي - كيهيدي (ديبار كادير) - سانتو
- * ولاية لبراكنة:**
- بوكي (ديبار كادير) - دار البركة - ايرامبار - امبان
- * ولاية ترارزة:**
- جاما - باك روصو - انتيكان - جدر المحكن
- * ولاية أدرار:**
- شوم
- * ولاية داخلية انواذيبو:**
- الكلم 55 (انواذيبو) - ادويره - اتميميمات
- * ولاية كيدي ماغا:**
- ولد ينح - ومبو (ديبار كادير) - كوري (ديبار كادير) - غابو (ديبار كادير)
- * ولاية تيرس الزمور:**
- أزويرات (كلب) - الشكات - عين بنتلي - بير أم اغرين - افديرك
- المادة 2:** يلزم كل شخص يرغب في الإقامة في موريتانيا استكمال إجراءات الدخول إلى التراب الوطني لدى السلطات المكلفة برقابة نقاط المرور المبينة على الحدود.
- المادة 3:** يعتبر في وضعية إقامة غير شرعية، كل الأشخاص المقيمين في موريتانيا والذين لم يستكملوا الإجراءات المطلوبة عند دخولهم للتراب الوطني من إحدى نقاط المرور المبينة.
- المادة 4:** تكلف السلطات الإدارية ومصالح الأمن كل فيما يعنيه بتنفيذ هذا المقرر الذي ينشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الإسلامية الموريتانية.

الاجتماع الرابع للجنة المشتركة الموريتانية الجزائرية



اجتمعت اللجنة المشتركة الموريتانية الجزائرية بنوا كشوط خلال الفترة من 27 إلى 29 ديسمبر 2009. و يأتي هذا الاجتماع الرابع من نوعه في إطار دعم علاقات التعاون العسكري الثنائي القائمة بين البلدين الشقيقين، والتي ما فتئت تنمو وتتعمق على مختلف الأصعدة. وقد تم استقبال الوفد الجزائري بمطار نوا كشوط من طرف وفد عسكري رفيع بقيادة العقيد محمد الأمين ولد محمد قائد المكتب الثالث ورئيس اللجنة الموريتانية الجزائرية المشتركة. تجدر الإشارة إلى أن قائد الأركان الوطنية الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد كان قد خص الوفد الجزائري باستقبال خلال مقامه بالبلاد.

جنرال من الأركان الفرنسية في بلادنا



أدى الجنرال الفرنسي أفريديان بت، صحبة العقيد تيبوت زيارة لبلادنا خلال الفترة ما بين 09 إلى 11 فبراير 2010، حيث استقبل من طرف العقيد محمد ولد محمد أزناكي قائد الأركان الوطنية المساعد. وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري بين بلادنا والجمهورية الفرنسية.

تعاون طبي موريتاني سينغالي



شهد المستشفى العسكري بنوا كشوط زيارة الطبيب العقيد مالاك جوب باحث وجراح ورئيس مصلحة الأذن والأنف والحنجرة بمركز الإستطب الجامعي بداكار. وقد أجرى الطبيب المذكور استشارات طبية لصالح بعض المرضى، ليختتم زيارته يوم 27 يناير 2010 بمحاضرة بعنوان (مكافحة النزيف في جراحة الغدة الدرقية). جرت المحاضرة بحضور جميع أخصائيي ومرمزي المستشفى العسكري ومركز الإستطب الوطني ومستشفى الشيخ زايد ومصحة الصحة بالحرس الوطني.

جدير بالذكر أن هذه الزيارة جاءت تلبية لدعوة من الطبيب الرائد محمد ينج ولد يب، رئيس مصلحة الأذن والأنف والحنجرة بالمستشفى العسكري.

الحرس الوطني تخرج دفعة جديدة من ضباط الصف العاملين

أشرف السيد محمد ولد ابيليل وزير الداخلية واللامركزية يوم 10 يناير الماضي في روصو على حفل تخرج دفعة جديدة من الطلبة ضباط الصف الحرسيين. وبعد استكمال مراسيم حفل التخرج وتوزيع الجوائز على الأوائل أكد السيد الوزير في كلمة له بالمناسبة على الدور الطلائعي الذي يلعبه قطاع الحرس الوطني في الحفاظ على أمن و ممتلكات المواطنين.

وأبرز الوزير في هذا الصدد أن الحكومة ستعمل على تحديث القوات المسلحة وقوات الأمن الوطني، من أجل حماية أمن و ممتلكات المواطنين والدفاع عن الحوزة الترابية لتظل موريتانيا قلعة متينة أمام كافة أشكال الإرهاب.

وقد جرى الحفل بحضور السيد يحيى ولد الشيخ محمد فال والي اترارزه والجنرال فلنكس نكري قائد أركان الحرس الوطني والعقيد يعقوب ولد محمد عالي قائد المدرسة وعدد من ضباط الحرس الوطني.

المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة تخلد ذكرى تأسيسها



خلدت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار يوم 28 ديسمبر الماضي الذكرى الثالثة والثلاثين لإنشائها. وقد ترأس الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة المقدم الحسن ولد مكت قائد المكتب الثالث المساعد، ممثلاً للجنرال قائد الأركان الوطنية. وشهد الحفل حضور كافة السلطات الإدارية والمحلية في مدينة أطار، إلى جانب قيادة تشكيلات حامية أطار. وفي معرض كلمته بالمناسبة نوه المقدم احمد ولد محمد أزناكي قائد المدرسة المساعد بالجهود التي ما فتئت مدرسته تبذلها سعياً إلى إعداد و تكوين أجيال قادة المؤسسة العسكرية مشيداً بالدور الفعال الذي يقدمه طاقم المدرسة، قادة و مؤطرين.

يذكر أن هذا الحفل كان قد تزامن مع حدثين آخرين هامين، أولها تسمية الدفعة 27 من الطلبة الضباط العاملين التي حملت اسم الرائد محمد سالم ولد يحيى، المتوفى إثر حادث تحطم طائرة عسكرية بضواحي مدينة النعمة سنة 1998. أما الحدث الثاني فهو عبارة عن ضاحية من 8 كلم تنظمها المدرسة فصلياً. وكان الحفل مناسبة وزعت فيها جوائز هامة على الأوائل في هذا السباق.

عتاد عسكري صيني لصالح بلادنا



شهدت مديرية البحرية الوطنية يوم الأحد 21 فبراير الماضي حفل تسلم عتاد عسكري، حصلت اثناءه بلادنا على هدية من جمهورية الصين الشعبية تتمثل في عتاد عسكري. وبهذه المناسبة أعرب السفير الصيني عن عراققة وتنوع العلاقة التي تربط بلادنا وجمهورية الصين الشعبية والتي مضى عليها 45 سنة، والتي يشكل تسلم هذا العتاد ثمرة لها. وفي كلمته الجوابية، أكد الجنرال محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية على أهمية هذه الهدية ودورها في دعم القدرات العملياتية لمديرية المدفعية، وأشار إلى أن التعاون الموريتاني الصيني على مدى العقود الماضية ترجمة صادقة لإرادة البلدين في إقامة تعاون وثيق قائم على الثقة المتبادلة، وقد شمل ميادين عدة خاصة التكوين و الصيانة. حضر هذه المناسبة كل من العقيد البحري مدير البحرية الوطنية، العقيد قائد المكتب الرابع، العقيد قائد المكتب الثالث، العقيد مدير المدفعية والمقدم مدير العتاد، بالإضافة إلى عدد من الضباط.

المنطقة العسكرية السادسة تحيي التقاليد العسكرية



ترأس العقيد محمد الشيخ ولد محمد الأمين قائد المنطقة العسكرية السادسة يوم الخميس 04 فبراير الماضي، بمقر قيادة المنطقة حفلا لرفع العلم الوطني، تنظمه تشكيلته كل بداية شهر في إطار المحافظة على التقاليد والعادات العسكرية. وقد حضر الحفل المذكور العقيد الطيب ولد ابراهيم مدير الاتصال و العلاقات العامة، ممثلا للجنرال قائد الأركان الوطنية. وبهذه المناسبة هنا العقيد قائد المنطقة العسكرية السادسة أفرادها، متمنيا لهم سنة سعيدة ملؤها البسند والعطاء والتضحية والانضباط. كما حثهم على ضرورة إيقاظ الحس الأمني والإبلاغ لتقوية ودعم المنظومة الأمنية.

قائد الأركان الوطنية المساعد في بروكسل

قاد العقيد محمد ولد محمد ازنكي قائد الأركان الوطنية المساعد وفدا من قيادة الأركان الوطنية لحضور فعاليات الاجتماع السنوي لقيادة أركان دول حلف شمال الأطلسي وشركائهم، المنعقد في الفترة ما بين 25 إلى 28 يناير 2010 ببروكسل، وفي كلمة له بالمناسبة استعرض قائد الأركان الوطنية المساعد مجمل التهديدات والتحديات التي تتقاسمها موريتانيا مع الحلف، مشيرا إلى إشكالية الأمن البحري والأمال التي تنتظرها موريتانيا من شركتها مع الحلف. واتجه الوفد بعد ذلك إلى لوكسمبورك لتوقيع تفاهم بين بلادنا والحلف. وكان قائد الأركان الوطنية المساعد قد أجرى على هامش هذا المؤتمر لقاءات ثنائية مع قيادة أركان كل من إسبانيا، إيطاليا و تركيا والممثلين الدائمين للولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا. وقد تطرق الحديث بالإضافة إلى القضايا العسكرية تحديات الحماية المدنية في حالة الكوارث الطبيعية.

البحرية الوطنية تخلد عيد تأسيسها



خلدت البحرية الوطنية يوم 25 يناير الماضي الذكرى الخامسة والأربعين لإنشائها، وقد استهلقت الفعاليات بحفل لرفع العلم بمديرية البحرية، ترأسه العقيد البحري إسلكو ولد الشيخ الوالي مدير البحرية الوطنية صحبة المقدم أمم ولد محمد بويه قائد القاعدة البحرية بنوا كسوط، كما نظمت وجبة تضامنا على مستوى القاعدة البحرية بنوا كسوط. يذكر أن القاعدة البحرية في مدينة نواذيبو كانت قد شهدت في الأخرى فعاليات مشابهة، تخليدا لهذه الذكرى.

بعثة من أفريكوم في بلادنا



قامت بعثة من القوة الأمريكية في إفريقيا، بقيادة المقدم أكريشين كودت بزيارة عمل لنوا كسوط في الفترة ما بين 09/10 فبراير 2010 اجتمعت خلالها بوفد من الأركان الوطنية ترأسه العقيد محمد الأمين ولد محمد قائد المكتب الثالث ويضم العقيد قائد المكتب الثاني والعقيد مدير الإشارة والعقيد مدير العتاد، وبمشاركة قادة المكتب الثالث من الدرك والحرس الوطنيين، وقد تمكن المشاركون خلال هذه الاجتماعات من وضع برنامج مشترك في مختلف مجالات التعاون.

بعثة عسكرية روسية في بلادنا



استقبل السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني بمكتبه يوم 27 يناير الماضي بعثة عسكرية روسية، زارت بلادنا بقيادة العقيد يوري سافاتييف الملحق العسكري المعتمد لدى موريتانيا والمقيم بالجزائر، وقد جرى اللقاء المذكور بحضور السفير الروسي المعتمد لدى بلادنا .
وتأتي هذه الزيارة في إطار توطيد العلاقات بين البلدين في كثير من المجالات، في مقدمتها تعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، لمساعدة بلادنا في مجال تكوين العنصر البشري. كما استقبل الوفد الروسي من طرف الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية وقادة أركان الدرك الوطني والحرس الوطني.

زيارة بعثة من الاتحاد الأوروبي لبلادنا

استقبل الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية بعثة من الاتحاد الأوروبي. وقد تطرقت المحادثات بين الطرفين لسبل الاستقرار والأمن على المدى القريب والبعيد .
يذكر أن السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني كان قد استقبل هذه البعثة في مكتبه يوم الأحد 24 يناير الماضي .



لقاء أمني لتفعيل الدوريات المشتركة بين بلادنا وكل من السنغال ومالي

شهدت مدينة سيلبابي خلال يومي 15-16 دجيمبر الماضي اللقاء الثلاثي السنوي بين قادة المناطق العسكرية الحدودية التابعة للدول الثلاث موريتانيا، السنغال ومالي. وقد ترأس الوفد السنغالي العقيد بشير اندو في حين كان الوفد المالي برئاسة العقيد عمار ممدو اتراوري وكان يرأس الوفد الموريتاني العقيد محمد ولد محمد الأمين قائد المنطقة العسكرية الرابعة. وقد شمل جدول الأعمال المواضيع التالية
- تقييم نشاطات السنة الماضية
- وضع برنامج الدوريات المتزامنة لسنة 2010
- مسائل مختلفة.

وزير الدفاع الوطني يستقبل الملحق العسكري البريطاني



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي بمكتبه يوم 26 يناير الماضي سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى بلادنا والمقيم بالرياض مصحوبا بالملحق العسكري المقدم ريتشارد جمس .
وتناولت المحادثات التعاون العسكري بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. وقد استقبل الوفد من طرف الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية وقادة أجهزة الأمن الوطني.

وزير الدفاع الوطني يستقبل وزير الخارجية الإيطالي

أجرى السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني يوم الاثنين 11 يناير الماضي بمكتبه محادثات مع السيد فرانكو فراتيني وزير الخارجية الإيطالي. وقد تناولت هذه المحادثات علاقات التعاون الموريتانية الإيطالية والسبل الكفيلة بتعزيزها، خاصة في مجال الدفاع.
جرى اللقاء بحضور الأمين العام لوزارتي الدفاع والشؤون الخارجية والتعاون، بالإضافة إلى أعضاء الوفدين المرافقين الموريتاني والإيطالي.



زيارة بعثة من مهمة الأمم المتحدة المكلفة بالصحراء الغربية

قامت بعثة من مهمة الأمم المتحدة المكلفة بالصحراء الغربية بقيادة المajor جنرال جنكمين زاو بزيارة لبلادنا في الفترة ما بين 10-11 فبراير 2010 . وقد أدت البعثة المذكورة زيارة مجاملة للأركان الوطنية، حيث تم استقبالها من طرف العقيد محمد ولد محمد أزناكي قائد الأركان الوطنية المساعد و بحضور العقيد البحري محمد ولد شيخنا، مستشار قائد الأركان الوطنية.



... والمدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة

وفي نفس اليوم، زار رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة. و كان في استقبال رئيس الجمهورية لدى وصوله السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني والجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية و المقدم مهندس محمد محمود ولد محمد مدير المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة.

وتتولى المدرسة التكوين العالي والمتوسط في المجال المعلوماتي، وتقع تحت الإمرة المباشرة لقائد الأركان الوطنية، وتهدف إلى تزويد السلك العسكري (الجيش، الدرك والحرس) وشبه العسكري (الشرطة، الجمارك والحماية المدنية)، بالخبرات اللازمة في مجال المعلوماتية من أجل تغطية حاجيات الأسلاك المذكورة في هذا المجال. كما تستقبل المتدربين من مختلف قطاعات الدولة. وتستعد المدرسة لتبوء دور إقليمي في حدود سنة 2012 من خلال فتح المجال لضباط و ضباط صف من دول شقيقة وصديقة.

وتستقبل المدرسة حاليا الضباط و ضباط الصف العاملين، كما تكتتب طلبة ضباطا، يتكونون بها بعد قضاء فترة التكوين العسكري اللازمة في المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار.

تجدر الإشارة إلى أن المدرسة المذكورة تم إنشاؤها بموجب مقرر من وزير الدفاع الوطني، وبتمويل من الدولة الموريتانية والتعاون العسكري الفرنسي.



بعثة من حلف شمال الأطلسي في بلادنا



قامت بعثة من حلف شمال الأطلسي، يقودها السيد افرانك بولاند مدير قسم السياسة وتخطيط الدفاع بزيارة لبلادنا من 04 وحتى 08-2010-01. وتدخل هذه الزيارة في إطار استئناف نشاطات التعاون العسكري بين بلادنا وحلف شمال الأطلسي. وقد استقبلت البعثة من طرف السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني وقائد الأركان الوطنية الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد.

رئيس الجمهورية يؤدي زيارة إطلاع للثانوية العسكرية



أدى رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز يوم الخميس 28 يناير الماضي زيارة إطلاع للثانوية العسكرية.

وقد استقبل رئيس الجمهورية لدى وصوله من طرف السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني والجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية والعقيد محمد الأمين ولد حم ختار مدير الثانوية العسكرية.

وقد تفقد رئيس الجمهورية خلال الزيارة مختلف مرافق هذه المؤسسة التعليمية العسكرية، وأطلع عن كثب على سير العمل وظروف الإقامة وإطار الحياة الذي يتمتع به التلاميذ. وتأتي هذه الزيارة لتؤكد على الأهمية القصوى التي يوليها رئيس الجمهورية لهذه التجربة التربوية الرائدة.

الجمارك الموريتانية تحتل العيد الدولي للجمارك

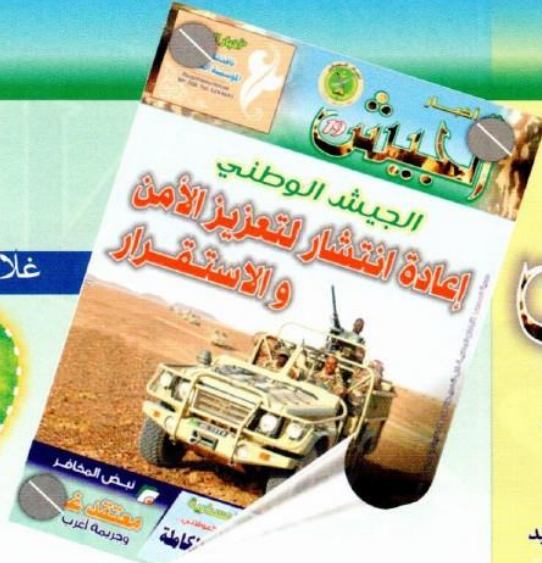
خلدت الجمارك الموريتانية يوم 26 يناير الماضي، على غرار الجمارك الدولية عيدها السنوي الذي يصادف السادس والعشرين من يناير من كل عام. وقد خلدت الجمارك الوطنية هذا اليوم تحت شعار "الجمارك والمؤسسات: تحسين القدرات عن طريق الشراكة" بحفل لرفع العلم الوطني واستعراض تشكيلات من الجمارك. جرى الحفل بحضور وزير المالية ووزير التجارة والصناعة التقليدية والسياحة والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بعصبة الإدارة وتقنيات الإعلام والاتصال، بالإضافة إلى شخصيات عسكرية ومدنية أخرى.





غلاف العدد

19



أخبار الجيش

مدير النشر
عقيد الطيب ولد ابراهيم
رئيس التحرير
مقدم عارف
سكرتير التحرير
نقيب سيدي محمد ولد حديد
الطباعة

رقيبات: أم كلثوم بنت بده
محجوبة بنت ارحيل
المحررون

رائد محمد ولد بيكر
نقيب محمد ولد عبد الرحمن
نقيب محمد ولد محمود
نقيب المحجوب ولد سيدي أحمد
نقيب سيدي محمد ولد حديد
مساعد أول أحمد ولد انتيه

المراجعة
محمد عبد الله ولد لحبيب
التصوير

- مساعد أول العيد ولد اصويح
- رقيب أول ابراهيم ولد صالح
- رقيب أول محمد ولد البكاي
- رقيب محفوظ ولد اطفيل

مسؤول الإشهار والإعلان
مساعد أول: الخليفة ولد خطاري
التوزيع

- مساعد أول عمر ولد بودي
- مساعد ابراهيم ولد امبيريك
- مساعد أحمد ولد برام
- رقيب أول الحسن ولد مولود
- عريف محفوظ ولد الكوري

تصميم:

عبد الرحمن ولد الداه
إخراج:

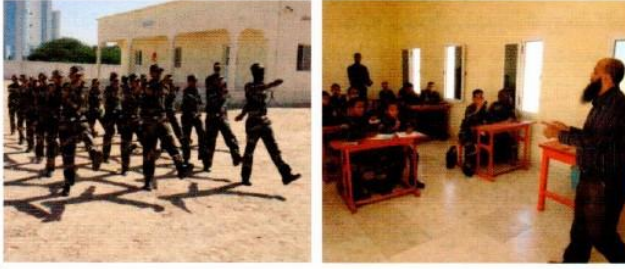
أحمد انتيه - أم كلثوم بنت بده
العنوان

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr
BP: 208 Tel: 5002255

الثانوية العسكرية

تجربة نموذجية لتعليم متميز



المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة

تخلد ذكرى تأسيسها الثالثة والثلاثين

وقفي العهد أيضا:

- | | |
|--|--|
| 19 الصحة
مرض السرطان... الأسباب والأعراض | 16 من نبض المخاطر
طفل يذبح شقيقته الصغيرة...!!! |
| 24-25 علوم وتكنولوجيا
النفايات الالكترونية | 20-21 ذاكرة عسكرية
القصة الكاملة لمقتل "كبولاني" |
| 26-27 معارك فاصلة
معركة بيرل هاربر | 22-23 بحوث ودراسات
أسلحة الدمار الشامل |



الأفئءاءة

10 سنة السلام والأمن في إفريقيا

في ستينيات القرن الماضي، اجتاحت رياح التحرير معظم البلدان الإفريقية، شبه الصحراوية. وحتفل هذه البلدان اليوم بمرور نصف قرن من الزمن على حصولها على الاستقلال التام. لكن التساؤل المشروع هو عن جدوائية هذه الاحتفالات التي تتوج خمسين سنة من التحرر في ظل إخفاقات طبعت مسيرة الدولة الوطنية في هذه البلدان. لا شك أن المعطيات الاقتصادية أصبحت تفرض على الدول الصغيرة التكتل والاندماج، لخلق قوة اقتصادية جماعية قادرة على تلبية شروط المنافسة في سوق عالمية حرة، لا ترحم لقد ولى عهد الاقتصاد المغلق، وأصبحنا نشهد عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى... إن علاقات القارة مع العالم الخارجي، يجب أن تنطلق من مبدأ المساواة، وتنوع وبساطة الشراكة، قياسا على تجربة الجنوب، وهو ما سيعطي دروسا غنية للقاء الاتحاد الإفريقي-جامعة الدول العربية في أول قمة لهما خلال السنة الجارية. وانطلاقا من ذلك يتوجب على صانعي القرارات الاقتصادية والمثقفين والمؤسسات المدنية وضع استراتيجية تتطابق مع الواقع الاقتصادي، فالرهانات الحقيقية تكمن في التحدي الاقتصادي وتحقيق الأمن.

وهي المعضلات الأساسية التي تعيق تنمية القارة، وهو ما أشار إليه رئيس الاتحاد الإفريقي على هامش قمة مجلس وزراء شؤون خارجية الاتحاد في سرت بليبيا، حيث أكد أن التحدي في مجال الأمن والسلام ينبغي أن يكون حاضرا في صميم كل اللقاءات.

إن الأهداف الاستراتيجية للاتحاد الإفريقي (السلام-الحكم الرشيد-الديمقراطية-حقوق الإنسان-التنمية-الاندماج) هي غايات ستؤدي ترجمتها لا محالة على أرض الواقع إلى تحقيق الحرية والإنعتاق...

وفي هذا الإطار، يندرج الانفتاح الذي قامت به بلادنا، عن طريق فتح الحوار بين العلماء ونزلاء السجن المدني من أجل المساهمة في البناء ومشاركة الجميع، وكذلك تعزيز الأمن، عن طريق إنشاء منطقة عسكرية مغلقة في الشمال والشمال الشرقي. وفتح نقاط عبور إلزامية لدخول البلد، وهي تدابير ستعزز بدون شك في إشاعة جو من الثقة للنشاطات الاقتصادية.



إعلان هام

ترفع "أخبار الجيش" إلى علم قرائها الكرام أن مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقوات المسلحة، يهدف إلى حفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية.

ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهادف إلى انتشال جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من برائث الضياع والنسيان، تعلن مديرية الاتصال والعلاقات العامة عن استعدادها لاستلام هذه الآثار (أسلحة تقليدية شاركت في إحدى معارك المقاومة الوطنية، أدوات، مقتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الاستقلال، مخطوطات، وثائق...إلخ).

وتلفت المديرية انتباه الجميع إلى أنها ستتعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع..

اتصل بنا على الأرقام التالية:
2225693 - 61 02 205 - 20 20 305

Dcrp@mauritel.mr
BP: 208 Tel: 5002255



«أخبار الجيش»

نافذتكم على
المؤسسة العسكرية

Dcrp@mauritel.mr
BP: 208 Tel: 5002255



أخبار الجيش 20

دورية تصدرها الأركان الوطنية كل شهرين لعدد 20 بتاريخ: مارس - أبريل 2010



الثانوية العسكرية

تجربة نموذجية لتعليم متميز

مكافحة الارهاب و التهريب

منطقة عسكرية مغلقة على الحدود الشمالية

علوم و تكنولوجيا

النفذات لالكترونية
قنبلة بيئية موقوتة

ذاكرة عسكرية

مقتل كبولاني...
القصة الكاملة
(الحلقة 9)

بحوث ودراسات

أسلحة الدمار الشامل...
السباق نحو الكارثة